

رسالة رئيس الجمهورية بمناسبة إحياء  
الذكرى 60 لليوم الوطني للطالب؛

# حان الوقت ليتجند الشباب في معركة بناء اقتصاد متحرر من التبعية للمحروقات

ص 03

الشعب  
ech-chaab  
برمجة إخبارية رقمية الأسبوع 12 ديسمبر 1961



france prix

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 17035

الخميس 12 شعبان 1437 هـ الموافق لـ 19 ماي 2016 م

ISSN 1111-0449



ممثلاً  
للرئيس  
بوتظليقة

غول

يشارك

في تنصيب رئيس  
غينيا الاستوائية اليوم

ص 06



سلاال يستقبل  
شوفتمان رئيس جمعية  
فرنسا - الجزائر

ص 03

مروحيات لمراقبة الشواطئ  
ووضع خطط أمنية

170 ألف شرطي  
لتأمين الامتحانات، شهر  
رمضان وموسم الإصطياف

ص 07

قام بها الجيش بولاييتي  
تيزي وزو والبرج

كشف وتدمير مخابئ  
للإرهابيين وقنابل  
تقليدية

ص 24

## ضرورة انخراط الطلبة في مشروع البناء الوطني الأداء السياسي درجة من درجات الوعي لدى الطالب الجامعي

19  
ماي  
1956



د. زغيدي لـ «الشعب»:  
تقرير المصير  
ساهمت فيه  
نخبة في طور  
التكوين

ص 05/04

تحت شعار «المؤسسة المصغرة أداة  
للتنوع الاقتصادي»

الصالون الوطني السادس  
للتشغيل يفتتح اليوم

ص 07



بمشاركة وفد يضم أعضاء مجلس الأمة ووزراء سابقين يمثلون الجزائر  
الصحراويون يحيون الذكرى 43 لانطلاق الكفاح المسلح

ص 11

## الدور النهائي للمنافسة التربوية «بين الثانويات»



يشرف كل من وزير الاتصال حميد قرين ووزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، اليوم، على فعاليات الدور النهائي للمنافسة التربوية «بين الثانويات»، وذلك على الساعة الواحدة والنصف زوايا بقاعة عيسى مسعودي بمقر القناة الأولى للإذاعة الوطنية.

## الغازي يفتح صالون التشغيل



تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تنظم الطبعة السادسة لصالون الوطني للتشغيل «سلام 2016»، وذلك من 19 إلى 22 ماي الجاري على مستوى كل التراب الوطني، حيث يشرف على افتتاح الصالون محمد الغازي وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، اليوم، بقصر الثقافة مفدي زكرياء، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

## زيتوني في زيارة لورقلة



يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني بزيارة عمل وتفقد لولاية ورقلة يومي 22 و23 ماي الجاري.

## قرين في الجلفة

يقوم وزير الاتصال حميد قرين، يومي 21 و22 ماي الجاري، بزيارة عمل لولاية الجلفة، سيشرف خلالها على افتتاح أشغال ندوة تكوين بعنوان «معرفة وسائل الإعلام، المواطن له الحق في معلومة موثوقة»، ينشطها المدير العام للث التلفزيوني الجزائري عبد المالك ويويو. كما سيشرف على زيارة الهياكل الإذاعية المحلية ويث التلفزيون الجزائري، حيث تندرج الزيارة في إطار متابعة تنفيذ برنامج تطوير القطاع.

## تقابو تعانين قطاع الصناعة التقليدية بالشف



تعلن الوزيرة المنتدبة المكلفة بالصناعة التقليدية عائشة تقابو، اليوم، بولاية الشلف، في إطار زيارة عمل وتفقد رفقة وفد من إدارات الوزارة وهذا للوقوف على حال القطاع.

## حجاريحي يوم الطالب بوهران



يقوم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية وهران، حيث يشرف خلالها على الاحتفالات بالذكرى 60 لليوم الوطني للطالب، كما يقوم بتوزيع الميداليات على الفرق المتفوقة في الألعاب الرياضية الجامعية في طبعاتها 15، ويتفقد مختلف أجنحة المعرض المنظم من طرف الطلبة بالمناسبة.

## ندوة سياسية لدعم الانتفاضة الفلسطينية

تنظم الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ندوة سياسية بمناسبة مرور 68 عاما على النكبة الفلسطينية والقومية الكبرى، تحت شعار «كل الدعم للانتفاضة الشعبية وللمقاومة بكافة أشكالها»، وذلك يوم السبت 21 ماي، بمقرها الكائن بشارع ديدوش مراد بالعاصمة، ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

## يوم دراسي حول المواقيت الشرعية

تنظم وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، يوما دراسيا حول «المواقيت الشرعية بين علم الفلك والفقه»، اليوم، بدار الإمام بالجمدية (العاصمة)، بداية من الساعة 09:30 صباحا. ينشط فعاليات هذا اليوم الدراسي، نخبة من الأساتذة المختصين في الموضوع، على غرار الدكتور نسيم سقواني والدكتور مراد فوكة وموسى اسماعيل.

## ورشة تدريبية حول «إعداد تقارير هيئات المعاهدات»

تنظم اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان وحمايتها، ورشة تدريبية حول «إعداد تقارير هيئات المعاهدات»، يومي 22 و23 ماي الجاري، بالتعاون مع الشبكة العربية لحقوق الإنسان. افتتاح الأشغال يوم 22 ماي بفندق الهلتون على الساعة 09:00 صباحا.

## إستراتيجية الثورة في مجابهة الحلف الأطلسي

في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين والمجاهدات، وعلاوة عن اللقاءات الفردية التي تتم يوميا لتسجيل هذه الشهادات باستديو متحف المجاهد، ينظم هذا الأخير بمقره، اللقاء الجماعي 58، اليوم الخميس 19 ماي، بدءا من الساعة 14:00 بعد الزوال، وقد خصص اللقاء لموضوع «استراتيجية الثورة التحريرية وخطتها التكتيكية لمجابهة ترسانة الحلف الأطلسي».

## منتدى الأمن يحتفي بيوم الطالب

يحتضن منتدى الذاكرة للأمن الوطني، اليوم، بداية من الساعة التاسعة والنصف صباحا (09:30)، بالمدرسة العليا للشرطة «علي تونسلي»، ندوة تاريخية بمناسبة الاحتفالات بالذكرى 60 ليوم الطالب، من تنشيط الدكتور بوعزة بوضرساية، أستاذ التاريخ بجامعة الجزائر(2).

## جامعة الجزائر-3 تعيي يوم الطالب

تنطلق، اليوم، الفعاليات الرسمية لإحياء الذكرى 60 ليوم الطالب التي تحتضنها جامعة الجزائر-3، وذلك على الساعة التاسعة صباحا بجامعة دالي إبراهيم.

## «موبيليس» يشارك في الطبعة السادسة لصالون التشغيل



موبيليس يشارك في الطبعة السادسة لصالون الوطني للتشغيل «سلام 2016» المنظم من طرف وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، المنعقد من 19 إلى 22 ماي 2016، بقصر الثقافة مفدي زكرياء بالجزائر، تحت شعار: «المؤسسة المصغرة أداة لتنويع الاقتصاد الوطني».

سيجمع هذا الصالون، خلال أربعة أيام، ألفي مؤسسة مصغرة، ناشئة في إطار أجهزة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، إضافة إلى المؤسسات والوكالات العمومية والخاصة وستجرى فعاليات هذه التظاهرة في آن واحد عبر 48 ولاية.

يهدف هذا الصالون، لتعريف وتثمين مختلف الصيغ والآليات العمومية لترقية الشباب الباحث عن التشغيل والمشاريع وفرص العمل لكي يطلع عن مختلف الصيغ الخاصة بآليات التوظيف وإنشاء المؤسسات المصغرة (ANEM, ANSEJ, CNAC).

كما سيكون الصالون فرصة لتكوين علاقات عمل بين الشباب أصحاب المؤسسات والمتعاملين والفاعلين الاقتصاديين، يخلق مجال لتبادل المعلومات والخبرات. موبيليس أكبر موظف في قطاع الاتصالات بـ5300 عامل، سيشترك بفضاء عرض، مؤطر من طرف مستشارين في الموارد البشرية، للتعريف بسياسة المؤسسة في هذا المجال وفرص التكوين في مجال التكنولوجيات والإعلام والاتصال المقترحة على الشباب الباحث عن العمل.

من خلال هذه المشاركة، يجدد موبيليس، مرة أخرى، التزامه بدعم الشباب والمسائل المتعلقة بتشغيل الشباب ومختلف الآليات الموجودة لمكافحة البطالة.

## وفد من «تاج» في مخيمات اللاجئين الصحراويين



يحضر قياديون من حزب تجمع أمل الجزائر «تاج»، على رأسهم رئيس الكتلة البرلمانية الدكتور محمد كمال عبازي، بمخيمات الصحراويين في تندوف للاحتفال يوم 20 ماي بالذكرى 43 لاندلاع الثورة والكفاح المسلح لتحرير الصحراء الغربية تحت قيادة جبهة البوليزاريو.

وكان «تاج» قد أوفد طاقما طبيا متكونا من 7 أطباء اختصاصيين في الأنف والأذن والحنجرة وكذا طب وجراحة العظام

تحت إشراف الدكتور عبازي للقيام بفحوصات طبية وعمليات جراحية في مبادرة تضامنية إنسانية للحزب ضمن «أطباء ملتزمون»، دعما ونصرة للإخوة الصحراويين في قضيتهم العادلة وحقوقهم في تقرير مصيرهم وإنشاء دولتهم المستقلة ضمن مقررات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

## أسئلة شفوية بالمجلس الشعبي الوطني

يستأنف المجلس الشعبي الوطني أشغاله، اليوم، في جلسة علنية يخصصها لطرح أسئلة شفوية على عدد من ممثلي الحكومة. يتعلق الأمر بسؤال واحد سي طرح على وزير الداخلية والجماعات المحلية، وسؤالين إثنين لكل من وزير المالية ووزير الشؤون الدينية والأوقاف ووزيرة التربية الوطنية.

## إعلان نتائج منافسة الجيل الرابع الأثنين القادم

تنظم سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، يوم الاثنين 23 ماي الجاري، جلسة علنية متعلقة بالإعلان عن نتائج الدعوة إلى المنافسة لمنح رخصة إقامة شبكات عمومية للمواصلات اللاسلكية النقالة من الجيل الرابع واستغلالها، وهذا بقصر الثقافة مفدي زكريا بالعناصر، على الساعة 09:00 صباحا.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
الفاكس: 73.95.59... (021)

ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر

أمنية دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)

الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)

الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

## خلال زيارته للمواقع الأثرية بتيبازة الرئيس الصربي يطلع على القدرات الثقافية والسياحية للجزائر



ولاية تيبازة رائدة وطنيا في هذا الميدان.

### ...وينهي زيارته إلى الجزائر

أنهى رئيس جمهورية صربيا توميسلاف نيكوليتش، بعد ظهر أمس، زيارة الدولة إلى الجزائر التي استغرقت ثلاثة أيام، بدعوة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة. وكان في توديع نيكوليتش لدى مغادرته بمطار هوارى بومدين الدولي، رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة وأعضاء من الحكومة.

وقد توجت الزيارة بالتوقيع على مذكرتي تفاهم وبرتوكول وبرنامج تعاون بين البلدين. وخلال زيارته، أجرى رئيس صربيا محادثات مع الرئيس بوتفليقة، الذي تسلم بالمناسبة وسام جمهورية صربيا وهو أعلى وسام للجمهورية الصربية يمنح له «عرفانا بجهوده في تطوير وتعزيز التعاون وأواصر الصداقة بين الجزائر وصربيا».

من جهته منح الرئيس بوتفليقة لنظيره الصربي وسام الاستحقاق الوطني «الأثير»، عرفانا لدوره في «ترقية السلام والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

ويعد وسام «الأثير» تكريما للعلاقة التاريخية بين البلدين.

كما التقى رئيس صربيا خلال هذه الزيارة برئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة وكذا بالوزير الأول عبد المالك سلال.

## الرئيس نيكوليتش ينوّه بإرادة البلدين في تعزيز التعاون

خلال زيارة الدولة التي أجراها إلى الجزائر إلى المسألة المتعلقة بالطاقة، سيما الغاز. كما تم التطرق إلى احتمال نقص هذه المادة الأولية في صربيا، في الوقت الذي يبحث فيه هذا البلد بشكل مكثف عن مومنين جدد، لاسيما وأن الجزائر تنقل الغاز إلى إيطاليا.

### الإشادة بدور الجزائر في مكافحة الإرهاب

أشاد الرئيس الصربي بدور الجزائر في مكافحة الإرهاب، الذي يعد «أكبر آفة يعرفها العالم».

وأشار إلى أن الجزائر، التي عانت لسنوات طويلة من ويلات الإرهاب، عليها اليوم أن تؤمّن أكثر من 7000 كلم من حدودها، مما يتطلب إمكانات بشرية ومالية «هامّة».

واعتبر رئيس الدولة الصربي، أن الجزائر لازالت تتوخّى «الحذر»، بالنظر إلى الوضع السائد في الدول المجاورة، مثمّنا «مساعيها وخبرتها لصالح الدول الأخرى».

وأضاف، أن «الجزائر تلعب دورا هاما في مكافحة الإرهاب وتتمتع بخبرة في هذا المجال وهي تسعى إلى إرساء السلام عبر العالم». وعن سؤال حول حركة دول عدم الانحياز، أشار الرئيس الصربي إلى أن بلده ليس عضوا في حركة دول عدم الانحياز، لكنه يبقى «عضوا ملاحظا». وأوضح أن «صربيا تعمل على أساس أنها عضو كامل في هذه الحركة»، مبديا «احترامه» للمبادئ التي تدافع عنها دول عدم الانحياز. وخلص إلى القول، إنه من «الصعب أن يعمل عالم اليوم من دون الامتثال لهذه المبادئ».

## سلال يستقبل شوفنمان رئيس جمعية فرنسا - الجزائر



للتطرق إلى «المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

اطلع الرئيس الصربي توميسلاف نيكوليتش، الذي قام بزيارة دولة للجزائر، أمس، على القدرات الثقافية والسياحية للجزائر من خلال زيارته موقع الآثار الرومانية والمتحف القومي لمدينة تيبازة.

أبدى الرئيس الصربي وعقيلته سيدة صربيا الأولى ترجيحيا نيكوليتش، اللذان كانا مرفوقين بوزير النقل بوجعة طلعي والوزيرة المنتدبة لدى وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية المكلفة بالصناعة التقليدية عائشة طاغابو، اهتمامه وإعجابه البالغ بالآثار الرمانية المعروضة، سيما منها ساحة الفسيفساء العتيقة الشاهدة على حضارة شعب ضاربة في عمق التاريخ.

وأبدى ضيف الجزائر، لدى تلقّيه شروحات وافية عن مختلف الحقب التاريخية التي شهدتها المنطقة، اهتمامه بإمكانية إقامة تعاون بين البلدين في مجال ترميم الفسيفساء القديمة، على اعتبار أن جمهورية صربيا تكتنّز أيضا آثارا قيّمة في المجال.

كما زار الرئيس الصربي الموقع الأثري الذي يتواجد عند المدخل الغربي لمدينة تيبازة ومطل على البحر، حيث يضم آثارا رومانية مصنّفة ضمن التراث العالمي المحمي من طرف اليونسكو، قبل أن تقدم له فرقة الفطاسين للحماية المدنية في عرض البحر استعراضا لإنقاذ غريق.

كما شكلت الزيارة مناسبة لإطلاع نيكوليتش على قدرات الجزائر في الصناعات التقليدية، من خلال زيارته لمعرض ضمّ أهم النشاطات في المجال، أهمها صناعة الخزف الفني، حيث تعد

أعرب الرئيس الصربي توميسلاف نيكوليتش، أمس الأربعاء، بالجزائر العاصمة، عن إرادة الجزائر وبلده في تعزيز تعاونهما الثنائي، معتبرا إبرام العديد من الاتفاقيات بمثل «قاعدة متينة من أجل تعزيز التعاون بشكل أكبر».

في حديث لواج، في إطار زيارة الدولة التي يقوم بها إلى الجزائر، أوضح السيد نيكوليتش أن «التوقيع والتصديق على 32 اتفاق جزائري-صربي وكذا تحضير 7 اتفاقات أخرى، تمثل قاعدة متينة لتعزيز التعاون بشكل أكبر بين البلدين اللذين تقدر مبادلاتهما التجارية حاليا بـ40 مليون دولار».

وأضاف، أن الجزائر وصربيا اللتين احتفلتا في 2012 بالذكرى الخمسين لعلاقتاهما الثنائية، تربطهما «علاقات عريقة».

واسترسل قائلًا، إن صربيا - خليفة يوغوسلافيا سابقا في نشاطاتها السياسية - كانت تجمعها علاقات ممتازة مع الجزائر منذ كفاحها من أجل الاستقلال».

ودائما في المجال الاقتصادي، أشار السيد نيكوليتش إلى أن الجزائر وصربيا تقيمان شراكات صناعية بما يعود بالفائدة المتبادلة على البلدين. كما أوضح أن «صربيا بلد يملك مهارة، سيما في مجال التكنولوجيات الدقيقة. سنعزز بالتأكيد تعاوننا في مجالات الصناعة الصيدلانية والفلاحة والسكن وتكنولوجيات الإعلام والاتصال».

ودعا الرئيس الصربي «المؤسسات الجزائرية إلى الاستثمار في صربيا تحسّبا لتصدير منتجاتها».

وأشار السيد نيكوليتش إلى أنه تم التطرق

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بالجزائر العاصمة، رئيس جمعية فرنسا - الجزائر جون بييار شوفنمان، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وأوضح البيان، أن «الطرفين استعرضا خلال اللقاء، حالة العلاقات الثنائية وآفاق تطويرها بما يخدم مصلحة البلدين».

كما شكل اللقاء، بحسب البيان، فرصة

## رسالة رئيس الجمهورية بمناسبة إحياء الذكرى 60 لليوم الوطني للطلاب؛ حان الوقت ليتجدّد الشباب في معركة بناء اقتصاد متحرّر من التبعية للمحروقات

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، رسالة بمناسبة الذكرى الستين لليوم الوطني للطلاب، هذا نصّها الكامل :



## رهان اكتساب العلم والمعرفة في طليعة الأهداف

سيداتي الفضليات،  
سادتي الأفاضل،

لقد حرصت الجزائر المستقلة على وضع رهان اكتساب أبنائها وبناتها العلم والمعرفة في طليعة أهدافها، انتقاما لحرمان شعبنا من العلم أثناء حقبة الاستعمار الفاشم وحرصا على تسليح أجيالها الصاعدة بالعلم والمعرفة لكي يساهموا بكل جدارة في الجهاد الأكبر، جهاد البناء والتشييد.

أجل، إن أكبر انتصار صنعته الجزائر المستقلة تحقق بتكوين أبنائها وبناتها عبر العقود منذ الاستقلال، وأحسن دليل على ذلك كون الجزائر اليوم تزخر بارتياح ربع سكانها يوميا المدارس والمعاهد ومراكز التكوين والجامعات.

وهذا حتى في الضائقة المالية التي ألمت بها جراء الانخفاض الفادح لأسعار النفط في السوق العالمية.

ولقد حان الوقت اليوم، أكثر من أي مرحلة مضت، لكي يتجند شبابنا عامة ونخبتنا خاصة لكي يكون في مقدمة الصف في معركة بناء اقتصاد وطني متحرر من التبعية المفرضة للمحروقات ولكي نضمن اطراد مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي قطع مشوارا معتبرا لحد الآن.

فأنأشذكهم، يا أبناء وبنات الجزائر أن تتدبّروا في هبة أسلافكم للنهوض بالثورة التحريرية المضفرة وتعقدوا العزم على رفع هذا التحدي خدمة لمستقبلكم، وخدمة لازدهار شعبيكم، وحفاظا على استقلال وطنكم؛ استقلال يتعزز ويُصان باستقلال بلادنا ماليا واقتصاديا، وبقدرة الجزائر على مغالبة المنافسة العالمية التي لا ترحم وتبوا مكانتها المشروعة في ركب الدول؛ مكانة تكون في مستوى قدراتها المادية والاقتصادية والبشرية خاصة.

ختما، وعلى أمل قويّ أن تكونوا وتظلوا أحسن خلف لأحسن سلف، أهنيّكم، أيتها الطالبات أيها الطلبة، بعيذك الوطني هذا، متمنيّا لكم مستقبلا زاهرا في كنف جزائر آمنة عزيزة بكم وبجميل ما تناله على أيديكم من مجد وسوّدّد.

الاستعمار الذين توهموا أن الجزائر آلت إليهم لا رجعة.

ومن نافلة القول، ان هبة التلاميذ والطلبة صوب ساحات الوعى طعّمت صفوف الثورة بكفاءات شابة في مختلف التخصصات، كان لها الأثر البالغ في استكمال شروط النصر المنشود بتجندهم، ذكورا وإناثا، أمد الطلبة الثورة بما كانت في حاجة إليه من الكفاءات التقنية في مجالات صيانة الأسلحة وصناعة القنابل، والصحة والدعاية والإعلام والاتصال وغير ذلك من المجالات.

كما سمحت للدولة الجزائرية المستقلة أن تستفيد من أولى دفوعات إطاراتها المتحصلين على العلم والمتشبعين بالروح الوطنية والتجربة الثورية، وهي العوامل التي ساهمت بقوة في المحطات الأولى لإعادة بناء الدولة وانطلاق التنمية في وسط تحديات عاتية كانت تواجهها الجزائر آنذاك.

وفي هذا المقام، لابد من التذكير بأن الإطارات الأولى لسلوك الدبلوماسية الجزائرية كانوا من الطلبة الذين لبّوا نداء الثورة والتحو بصقوفها.

بالفعل، إن هذا الرصيد المعنوي والرمزي وهذه التجربة التي ترسخت في الوعي الجماعي لأمتنا هي صمام الأمان والثروة الحقيقية التي بدونها تعجز الأمم عن حماية قدرتها على صون وحدتها ومواصلة تنميتها ودفاعها عن حياضها وسيادتها.

وليس أدل على ذلك، من تمكّن بلادنا من معالجة المأساة التي مرت بها خلال التسعينيات من القرن الماضي، بحكمة وصبر وشجاعة وهي الفضائل المستمدة من تلك القيم التي غرستها فينا الثورة التحريرية المباركة.

فبفضل الشعب انتصر السلم والوثام والمصالحة على التفاتل والأحقاد والبغضاء، وبنفس الإرادة والتصميم والوعي سيغالב شعبنا كل التحديات، ببنائه دولة الحق والقانون على شروط موضوعية وأسس دستورية تكون فيها مؤسسات الشعب هي الحكم والمرجع الذي يقرّر مستقبل الأمة.

«سيداتي الفضليات،  
سادتي الأفاضل،

إن هذا اليوم البارز من بين أيام الجزائر المجيدة لم يفقد ولن يفقد، بالرغم من مرور ستين عاما على حدوثه، إشراسته ورمزيته القوية قبل الاستقلال وبعده. إنه يشكل إحدى مآثر ثورتنا التحريرية المجيدة التي رسخت في ذاكرة الشعب الجزائري بأكمله كحدث مشهود هز أركان كيان الاحتلال.

وما كان ذلك ليتأتّى إلا بفضل انتفاضة جميع شرائح الشعب الجزائري الأبّي يوم أول نوفمبر ليخوض غمار ثورة زادته مجدا على مجد وبقيت إلى يومنا هذا صفحة مشرقة في تاريخ كفاح الشعوب من أجل استقلالها؛ ثورة ازدادت إشعاعا وقوة بالتحاق الطليعة المثقفة من شعبنا بصقوفها.

ولئن كانت انتفاضة التلاميذ والطلبة يؤرخ لها بهذا اليوم الأغر، فإنها، في حقيقتها، كانت قضية تعتلج في قلوب جميع الشباب، سواء أولئك الذين فجروا الثورة في غرة نوفمبر، أم أولئك التلاميذ والطلبة الذين كانوا، وهم على مقاعد الدراسة، يتحرّقون توتّبا إلى المشاركة في منازل المستعمر على غرار غيرهم من أبناء الجزائر، موقنين بأن أرواحهم ليست أفضل ولا أعلى من أرواح إخوتهم، وأن لا قيمة للعلم والتحصيل بلا حرية ولا سيادة ولا كرامة.

## هبة الطلبة صوب ساحات الوعى طعّمت صفوف الثورة بكفاءات شابة

سيداتي الفضليات،  
سادتي الأفاضل،

إذا كان لهذا الحدث فضل عظيم في مجريات تطور العمل المسلح والدبلوماسي والسياسي في تلك الحقبة، فإنه بؤأ الثورة مقاما رفيعا في المحافل الدولية، وكسبت به تعاطف كل أحرار العالم في ذلك الوقت، شعوبا وحكومات، وتأييدهم. إن فضل هذا اليوم يكمن في كونه أبان وعي الشباب وإرادته، وبرهن بالدليل على أن الإنجازات العظيمة لا تقاس بالسن، وأنه كلما تماهى الوعي الصحيح بالقضايا العادلة الكبرى تحققت المعجزات.

إن انضمام ما كان يملكه الشعب الجزائري من طاقات فكرية وعلمية إلى صفوف الثورة جدير بأن نعدّه المحطة التاريخية الثالثة للثورة التحريرية بعد إعلانها في أول نوفمبر 1954 وأحداث 20 أوت، ذلك لأنه أعطى نفسا جديدا للثورة وسفّه محاولات القوة الاستعمارية التي كانت تراهن على كسب النخبة الجزائرية المتعلمة لتجعل منها نموذجا يحمل بقية الجزائريين على تقبل الاندماج المعروض عليهم.

لقد كان للشباب النائر من الإحساس بواجبه نحو الوطن ما بعّته على الاستعداد وللتضحية والصبر والصمود، والتحق بسرائيا الجهاد ولم يأبه بفوارق القوة وباختلال التوازنات بين قوة عالمية لا يردعها رادع خلقي أو إنساني في استعمال ترسانة الإبادة الجماعية، وممارسة سياسة الأرض المحروقة، وتزييف الحقائق على المستوى الإعلامي، وبين الإيمان بعدالة القضية وصحة المنهج والثقة في حكم التاريخ إذا توافق مع الإرادة الصحيحة والتصميم على الانتصار لهذا الحق دون النظر إلى ما يكلفه من تضحيات، وهي الرسالة التي تلقفها الشعب واتخذها مبدأ في احتضانه لهذه الثورة معنويا وماديا، فكابد في سبيلها فوق ما يحتمل الإنسان بشرف وإيمان، وهي الصخرة الصلبة التي تحطمت عليها غطرسة العدو وانهارت أمامها إرادة الشر ومخططات دهاقنة

## ملف

في الذكرى الـ 60 لليوم الوطني للطلاب

محطة تقويم لمسار نضال لتحرير الجزائر

## نخبة تحملت المسؤولية خلال الثورة والبناء الوطني

إن الاضراب الذي سنَّه الطلبة الجزائريون في مثل هذا اليوم من عام 1956 يثبت مدى إيمان تلك الشريحة بقضية الشعب الجزائري ووعيتها بضرورة زوال الطغمة العسكرية الفرنسية وإنهاء سنوات طوال من الظلم والاستعباد في حق شعب صامد، لم تفلح سياسات التجهيل المنهجية التي مارسها الاستعمار الفرنسي بهدف إبقاء الجزائريين تحت نير الاحتلال عن طريق سياسات التنويم والتخدير لاستمرار مسلسل العبودية و الاستغلال .



## أمين بلعمرى

كان الطلبة والمثقفون في الصفوف الأولى للحركة الوطنية وتجشموا منذ البداية عناء بث الوعي التحرري في أوساط الشعب الجزائري من خلال تعمية الدعاية الاستعمارية المغلوطة التي تدعي أن الجزائر جزء من فرنسا وأن الجزائريين مجرد أهالي أو في أحسن الأحوال فرنسيون مسلمون، لهذا لم تكن سياسات التجهيل التي مارسها الاستعمار مجرد ممارسات اعتباطية ولكن خطة محكمة هدفها إبقاء الشعب في ظلمات الجهل و تجدر الإشارة هنا أن الاستعمار الفرنسي هو الذي اخترع شهادة نهاية الدراسة للجزائريين و هي شهادة لا توجد في أي نظام تعليمي آخر في العالم، فمتى كان للعلم و البحث نهاية ؟ بينما كان الهدف من استحداث هذه الشهادة الغريبة هو تحديد المستوى التعليمي للجزائريين في الحد الأدنى و قد تبين لاحقا أن أفضل شهادة تحصل عليها الجزائري من المدرسة الاستعمارية الفرنسية كانت شهادة نهاية الدراسة إلا بعض الحالات الشاذة التي تعد على أصابع اليد و منهم أولئك الطلبة الذين قادوا و أطروا إضراب 19 ماي 1956 الذي جاء استجابة لجهة التحرير الوطني و ردا على سياسة التصفية المنهجية للمثقفين والطلبة الجزائريين.

إن هذا الإضراب أدخل

الثورة الجزائرية في حقبة جديدة تحسبا للاستقلال الوطني وذلك من خلال إعداد و تحضير طلبية ومثقفي الثورة لتحمل مسؤولية تسيير الدولة الجزائرية الفتية بعدما تحملوا مسؤولية الكفاح المسلح في الجبال والمدن بعدما تركوا مقاعد الدراسة واختاروا الالتحاق بصفوف جيش التحرير الوطني ومن أولئك أسماء خلدتها التاريخ على غرار كيميائي الثورة الشهيد طالب عبد الرحمان والشهيد عمارة رشيد وغيرهم من الأسماء التي ظلت ولا تزال قدوة لأجيال متعاقبة من الطلبة الجزائريين الذين اكتشفوا في هؤلاء الدور الذي يجب أن يلعبه الطالب الجامعي

بعد الإضراب والانخراط في العمل السياسي :

## الطلبة خزان الثورة التحريرية

الجزائريين، وانعقد المؤتمر التأسيسي بباريس في غضون نفس السنة، وتحديدًا في شهر جويلية، ناقش محاور أساسية. في مقدمتها لم ورض صفوف الطلبة، مشاركة الاتحاد في الحياة السياسية، والحفاظ على مكانة اللغة العربية.

وخلال أشغال المؤتمر التأسيسي، تم تزكية أحمد طالب الأبراهيمي رئيسا للاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، والعايش ياكز نائبًا، ومولود بلهوان كاتبًا عاما، وعبد الرحمن شريط كاتبًا مساعدا، ومحمد منصور أمين المال، وياشر العمل السياسي بطريقة فورية، منددا بالمضايقات والمتابعات التي تمت في حق الطلبة عموما وأعضاء الاتحاد على وجه التحديد، بينهم الطالب عمارة رشيد الذي استشهد بعدما تعرض لتعذيب وحشي هجمي، إثر اعتقاله يوم السابع ديسمبر من العام 1955.

الإدارة الاستعمارية وكما كان متوقعا، لم تغير إستراتيجيتها وبقيت تستهدف الطلبة الذين كانوا على غرار الشعب الجزائري ضحية أبشع أنواع العنف والتعذيب، ليقرر الاتحاد عقد مؤتمر ثان في مارس من العام 1956 ، بحضور 60 مندوبا عن الطلبة الجزائريين، إلى جانب مشاركة وفود من تونس والمغرب، وتقرر شئ إضراب مفتوح يوم 19 ماي 1956، سجل بصمة الطلبة والتلاميذ بأحرف من ذهب في تاريخ الثورة التحريرية المجيدة.

## أسماء سجلت نفسها بأحرف من ذهب

التثام الطلبة جاء استجابة لنداء تم إطلاقه، في فيفري 1955 بمبادرة من جمعية الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا، من أجل تشكيل الاتحاد العام للطلبة المسلمين

## ضرورة انخراط الطلبة في مشروع البناء الوطني الأداء السياسي درجة من درجات الوعي لدى الطالب الجامعي

على مختلف المعارف، سواء النظرية أو التطبيقية.

وبالرغم من النقائص المسجلة التي تعرفها الجامعة. يتخرج من هذه الأخيرة اليوم، آلاف الطلبة بإمكانهم المشاركة في مسيرة البناء، ويتعين على طلبة اليوم الانخراط بشكل إيجابي في مشروع البناء الوطني، وفي رسم المعالم الثقافية والحضارية للبلاد، وأن يكملوا المسيرة التي بدأها زملاؤهم من الطلبة المجاهدين المضربين، الذين أعطوا دروسا لطلبة اليوم، في التضحية وفي الذود والدفاع عن الوطن.

ويسرى البعض أن الانخراط الإيجابي للطلبة في الحياة الاجتماعية للدولة، لا يتأتى إلا بمنحهم الآليات والوسائل والمساهمة في وضع إستراتيجية كلية، كما يعتبرون الأداء السياسي، درجة من درجات الوعي لدى الطالب الجامعي، وليس تنفيذا لبرامج أحزاب سياسية بعينها.

كما تسعى الجامعة الجزائرية لإحداث تخصصات جديدة رفقة المؤسسات الاقتصادية، تفيد الطلبة والمؤسسات، من خلال بناء جسر يربط بين الطرفين، من أجل المساهمة في التنمية المحلية، كما يعد التكوين الجيد الذي يحظى به الطالب الجامعي في المؤسسات العلمية، أو تلك المنشأة في إطار التكوين المهني، عاملا إيجابيا للاعتماد على فئة الشباب في تسيير المؤسسات الوطنية .

تعود ذكرى اليوم الوطني للطلاب المصادف لـ 19 ماي من كل سنة، والجامعة الجزائرية تواجه تحديات كبيرة وصعبة تتطلب تكاثف الجهود من أجل بناء جزائر قوية، لها قاعدة تاريخية وتراث ثقافي وحضاري معتبر، وهو المشروع الذي يعول على انخراط الطلبة فيه بشكل إيجابي وفعال .

## حياة / ك

لا يمكن الحديث عن الذكرى دون استذكار المراحل التي مرّت بها الجامعة إلى غاية الإصلاحات التي خضعت إليها، مع إبراز أهم التطورات التي واكبتها، منها نظام «أل-أم-دي» المطبق منذ 2004 ، وقد بلغ نسبة 100 بالمائة سنة 2015 ، بالإضافة إلى ولوج عالم المعلوماتية والتكنولوجيات الحديثة، التي تسهل لهم طلب العلم والمعرفة، من خلال التجارب التطبيقية. يعرّز هذا الاتجاه مراجعة الإصلاحات، وما عرفتها من اختلالات، لرد الإعتبار للشهادة الجامعية ودفع الجامعة الجزائرية نحو العالمية.

باعتبار أن الدورات التكوينية إحدى مرتكزات نظام «أل-أم-دي»، تم اتخاذ الإجراءات اللازمة، لتمكين الطلبة من إجراء تربصات ميدانية، بتفعيل الاتفاقيات المبرمة في هذا المجال، على المستويين الوطني والدولي، بهدف تمكينهم من الاطلاع الواسع

د. محمد لحسن زغيدي لـ «الشعب» :

## إضراب 19 ماي 1956 امتداد لهجومات الشمال القسنطيني



اختياره ميدان التحرير بدلا من الشهادة والدراسة.

وأضاف المؤرخ أنه تبين للسلطة الفرنسية أن الشعب الجزائري قد اتخذ القرار النهائي بجميع فئاته، أما البعد العالمي لهذا القرار هو أنه ركز مفهوم الثورة الشعبية وبرهن عليها بالانقاف حولها، مؤكدا أن طالب اليوم وبعد 60 سنة من الإضراب ما يزال ذاك الابن الوريث الشرعي لهذا الفكر والعمل والنموذجية والخصوصية. إذا ما عرف كيف يتزود بها خير زاد ويتفاعل معها بأحسن ما يجب أن يقتدى به.

وقال أيضا أنه، بحكم كون طالب اليوم خير خلف لهذا السلف الرائد يرجى منه أن يكون في مستوى الظن، وذلك بتطوير والرفع من قيمة الوطن، وحسبه فإنه لا يتأتى ذلك إلا إذا ما أعطينا للتاريخ حقه وفصح له المجال بأن تصبح الثقافة التاريخية شاملة وعامة ويومية لا مناسبة. يتدرج معها الطفل الجزائري من الروضة إلى ما بعد التدرج.

ودعا زغيدي الطالب للحصول على المعلومة التاريخية. وأن تصبح مادة أساسية في كامل التخصصات

الجامعية، وأن لا تكون مقتصرة على العلوم الإنسانية، كونها تدخل ضمن حقوق الإنسان

الثقافية لأنه من بين حقوق الإنسان المعلن عنها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمتمثل في حق الثقافة والتعليم التي تعتبر معركة الذات والوطن، مشيرا إلى أنه يستحيل الحفاظ على الوطن إذا كنا جاهلين بتاريخنا ولا نعيه اهتماما، وحسبه فإنه لا يمكن حصر التاريخ في مرحلة معينة فقط قائلا: «ما الفرق بين الطبيب الجزائري الذي يجهل تاريخه والطبيب البريطاني والمصري العارف بتاريخه، فالمسؤولية تقع على المعنيين».

ظرف وجيز، لم يتعد السنة ونصف أن تغرس قيم ومبادئ فكرية وروحية ترجمت إلى أدوات نضالية جعلت من الطالب في حد ذاته تعبيرا عن القضية. وأوضح زغيدي في هذا الشأن، أن التوقيت الذي اختارته المنظمة الطلابية كان محسوبا لأنه يصادف بداية الانتخابات

ومحسوما في قراره بأن لا عودة إلى غاية تحقيق أماله وهو الاستقلال، ولذلك هذا القرار حير العالم قبل أن يكون ثورة فكرية وإعلامية على الصعيدين الوطني والفرنسي، فعلى الصعيد الوطني بأن يكون عبرة لغيره من الشباب الآخرين في كونه ترك مقعده الدراسي ليتبوأ مقعده الجهادي، وعلى الصعيد الفرنسي في كونه أخلط أوراق الاستعمار فيما كان يراوده من عزل الشعب عن الثورة، والهروب بالنخبة الصاعدة عن الفكر الوطني التحرري، فإذا به يصادف بقرار جاء ليجسد مبادئ بيان أول نوفمبر 1954، في

مفجري الثورة ليصبح وقودا لها وثانيا للدولة الوطنية فيما بعد .

وفي هذا السياق، أبرز الأستاذ الجامعي أهمية الذكرى الـ 60 للانتفاضة الطلابية كونها تمثل صورة الطالب الواعي الوطني

الذي تجاوز بها المحلية إلى العالمية، كما أن تاريخ 19 ماي 1956 لم يكن حدثا عابرا بل وقفة للحساب مع الذات والانطلاق نحو

تقرير المصير من طرف نخبة في طور التكوين، وهذا ما أعطاه هذا البعد الهام.

وأشار محدثا إلى أن الطالب في مرحلتي الثانوي والجامعي ما زال بعد غير مكلف لأن مهمته الأساسية في نظر المجتمع هو ما بعد الشهادة، ولذلك كان رد الطالب الجزائري في سؤالين لمن ندرس؟ وماذا نريد بالشهادة؟ خاصة إذا كان هذا الطالب واعيا بحاضره ويتحمل مسؤولية المستقبل لأنه من خلال شعاره تتضح قيمة الوعي التي استطاعت الثورة التحريرية في

اعتبر محمد لحسن زغيدي أستاذ جامعي ومؤرخ، الذكرى الـ 60 لإضراب الطلبة في 19 ماي 1956 بأنه صورة الطالب الواعي الوطني الذي تجاوز بها المحلية إلى العالمية. وأنه لم يكن حدثا عابرا بل وقفة للحساب مع الذات والانطلاق نحو تقرير المصير من طرف نخبة في طور التكوين، داعيا إلى إعطاء التاريخ حقه وفصح المجال له لتصبح الثقافة التاريخية شاملة ولا مناسبة، ومنح الطالب حقه في المعلومة التاريخية كي تكون مادة أساسية في كامل التخصصات الجامعية وغير مقتصرة على العلوم الإنسانية فقط .

## سهام بوعموشة

شبه زغيدي إضراب 19 ماي 1956 التاريخي بالعملية المكملة لهجومات الشمال القسنطيني في أوت 1955، الذي شاركت فيه النخب الجزائرية بكل مكوناتها من الزعماء السياسيين وقادة الجمعيات الإصلاحية، النخب العمالية والمهنية والتجارية لتختتم بفئة الطلبة والتلاميذ الذين اختاروا بصفة قطعية الركوب في قطار التحرير الذي تقوده جبهة التحرير الوطني، وهو ما أعطى مصداقية غير مسبوقة عالميا لحركة تحرير اسمها القضية الجزائرية.

وأضاف المؤرخ في حديث خص به «الشعب»، أمس ، أن هذا ما زاد في دفع أصدقاء الثورة وجلب بعضهم حتى من داخل المجتمع الفرنسي نفسه ليعطي مصداقية لمجموعة باندونغ في دعم القضية الجزائرية، ولهذا يمكن القول أن طالب 1956 كان نتاج استمرارية طالب الأربعينيات وبداية الخمسينيات أي كان استمرارية لطلبة الحركة الوطنية من

## تقرير المصير ساهمت فيه نخبة في طور التكوين

## ملف

## الاتحاد العام للطلبة الجزائريين

## السهر على تكوين الطالب بيداغوجيا وثقافيا وسياسيا

هل تتوافق رهانات الجامعة الجزائرية اليوم، وما يطمح إليه الطالب الجزائري لتحصيل الرخصة العلمية التي تمكنه من الخروج إلى الحياة العملية وبناء مستقبله والمساهمة كما هو مراد له في مسيرة التنمية والبناء والتطور التي تعرفها البلاد؟ نعم، تقول قيادات التنظيمات الطلابية المتعددة، التي تحاول من خلال نشاطاتها، أن تجعل من الطلبة، خاصة المنخرطين في صفوفها، رجال ونساء الغد، بزرع فيهم روح الوطنية وحُب الجزائري وحس المسؤولية والالتزام.



## حبّية غريب

كل ما هو سار في الجامعة اليوم، هو يطمح إلى التوجه في تعليم اللغات، من خلال تسطير برامج صيفية في الأيام القليلة القادمة، خاصة الإنجليزية والصينية..

ومن المعلوم، يضيف المتحدث، أن الجامعة الصيفية هي المحطة المفصلية في برامج الأنشطة التي يقوم بها الاتحاد العام للطلبة الجزائريين والتي تناقش خلال فعاليات كل المسائل المتعلقة بالدخول الجامعي وانفعالات وتطلعات الطلبة ومشاكلهم وكذا برمجة النشاطات الفكرية والتكوينية التي تقام على مدار السنة، حيث لهذه الجامعة «دور هام في التكوين والثقافة والرياضة والتبادل الفكري والثقافي والسياحي». وكون الاتحاد، يقول بومليط، معنيا اليوم بتشيط الحياة الجامعية، فهو سيستغل اللقاء التشاوري مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا الشركاء الاجتماعيين، لطلب تحسين وضعيه وحالة الملاعب والفضاءات الرياضية بالجامعات وبالإقامات الجامعية، بغية تنظيم بطولات جهوية

## يوم الطالب في ظل دسرة حرية البحث العلمي

## مكاسب جديدة لمساهمة الشباب في تطوير اقتصاد الوطن

وتتمثل مهام هذه الأكاديمية، بصفتها هيئة مستقلة للامتياز الوطني، في المساهمة في تطوير وترقية العلوم والتكنولوجيات وتطبيقاتها وأداء دور الخبرة والاستشارة لمساعدة السلطات العمومية على اتخاذ القرار في مجال الخيارات الاستراتيجية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي. كما ستهتم هذه الهيئة العلمية بتشجيع الثقافة العلمية، عبر بث ونشر نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وكذا المشاركة في النقاش العلمي حول كبريات القضايا العلمية الراهنة.

في ذات الصدد، أكد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بمناسبة يوم العلم، أن الجزائر أولت «أهمية قصوى» للتربية والتعليم والبحث العلمي وذلك بهدف رفع التحدي من أجل ضمان التربية السليمة القويمة للناشئة الجزائرية.

وأكد في سياق متصل، أنه على الجامعات الجزائرية تكوين «نخبة متميزة من العلماء والباحثين في شتى حقول المعرفة والاختصاص لا تكون قادرة على مسيرة عصرها فحسب، بل وعلى المشاركة في إنجازاته، وتكون، في الوقت نفسه، واعية بالمصالح العليا لوطنها ومشاركة حقا في حل المشاكل المطروحة بإلحاح على الشعب».

وأوضح أن ذلك «لا يعني ذلك أن على الجامعة الجزائرية التخلي عن البحث النظري وعن رسالتها الأكاديمية وتحتصر رسالتها في الاستجابة لمتطلبات ظرفية، كلا، عليها أن تجد الترتيب الأمثل للأولويات؛ الترتيب الذي يمكنها من إيجاد الموازنة السليمة، في كل المسائل التربوية، بين ضرورة أخذ المتطلبات العاجلة للنهوض بالمجتمع في الحسبان وضرورة تطوير البحث الأساسي الذي لا غنى عنه».

ووطنية في مختلف الرياضات السنة القادمة إن شاء الله..

من جهة أخرى نطلب، يقول المتحدث، بتوسيع النشاطات الثقافية التي ينظمها، على مدار السنة، الديوان الوطني للخدمات الجامعية لطلبة الجامعات والكليات، وأن لا تبقى محصورة في الأحياء الجامعية، كونها نشاطات في القمة ومن شأنها أن تساعد كل الطلبة الموهوبين على إبراز وتسمية مواهبهم وإبداعاتهم. كما نذكي ونثمن كل الأنشطة الرائعة التي تقوم بها الوزارة وكذا الخدمات الجامعية، كمهرجان المونولوج الذي أقيم مؤخرا بمدينة وادي سوف، ومهرجان الفيلم القصير ومعرض الصور الفوتوغرافية بغرب البلاد. مع أمل أن يتم استغلال وتحفيز الفائزين الأوائل في هذه الأنشطة وتنظيم أخرى توسع إلى الجامعات، في مناسبات 16 أبريل، 8 مارس، 19 ماي وغيرها... ونأمل أيضا أن يتم تشجيع الفائزين وإعطائهم فرصا أكثر لإبراز مواهبهم الفنية والثقافية والرياضية.

وفي ذات الإطار، فإن السلطات العمومية تواصل مساعيها الرامية إلى ضمان حق المواطن في التعليم، يتجلى ذلك في التصاعد المطرد لعدد المؤسسات الجامعية، حيث بلغ اليوم 107 مؤسسة تضم 1,5 مليون طالب جامعي وذلك بعدما كانت الجزائر غداة الاستقلال تتوفر على جامعة واحدة فقط يدرس بها حوالي 800 طالب.

ومن المتوقع أن يستلم قطاع التعليم العالي والبحث العلمي مطلع الدخول الجامعي القادم، 100 ألف مقعد بيداغوجي جديد وأكثر من 55 ألف سريـر.

## نحو تعليم نوعي من أجل تلبية احتياجات الوطن

وبغرض ترقية مستوى التعليم العالي والبحث العلمي، نظمت الوزارة الوصية، مطلع السنة الجارية، ندوة وطنية لتقييم نظام (لسانس- ماستر- دكتوراة)، حيث شكلت هذه الندوة، التي عرفت حضور 800 مشارك، فرصة للتأكيد على ضرورة النهوض بالنظام الجامعي ليكون أكثر فعالية لضمان سيرورتها مع تحديات ومتطلبات الاقتصاد الوطني. وقد توجت هذه الندوة بعدة توصيات، منها الدعوة إلى تحيين مضامين وطرق تطبيق نظام التعليم العالي وكذا انتهاز أساليب عصرية في التسير الإداري للجامعة، ولهذا أبرز المشاركون أهمية توظيف إداريين أكفاء لتسيير الإدارة وفق مناهج عصرية.

كما أوصت بضرورة مراجعة طرق الانتقال بين الأطوار الجامعية وتحيين برامج التكوين وتوفير الشروط الملائمة للحياة الجامعية، مع تقليص عدد المسالك الخاصة بالأطوار الجامعية الثلاثة وتوحيد نمط الدكتوراة.

للإقامة جامعية تابعة للمديرية، أن تنظيم هذه النشاطات بالحرم الجامعي جاء لتعريف بنشاطات الإقامات وإخراجها من المحيط الضيق للإقامة.

وذكرت أن التحضير لهذه النشاطات، التي تضمنت مسابقات علمية وفكرية وعروضاً مسرحية ومنافسات رياضية في مختلف التخصصات، عرفت ترشح أزيد من 2.000 طالب من بين 14.000 طالب وطالبة المقيمين بإقامة جامعية تابعة لمديرية الخدمات الجامعية للجزائر- غرب.

## الرئيس والناطق الرسمي للمنبر الوطني لصوت الشباب لـ «الشعب»: الطلبة الثروة الحقيقية والمتجددة القادرة على قيادة قاطرة التنمية



أكد الرئيس والناطق الرسمي للمنبر الوطني لصوت الشباب محمد حذيفة فركوس، بمناسبة إحياء العيد الوطني للطلّاب، أن الشباب وتحييد الطّالِب الجزائري هو القوة الفاعلة والعنصر الأساس الذي يعول عليه في صناعة مستقبل مشرق، في ظلّ التحديات الحالية التي تفرض بقوة تثمين الاستثمار في المورد البشري، لاسيما في ظلّ التراجع الكبير لأسعار البترول.

## سعاد بوعبوش

أوضح فركوس في تصريح لـ «الشعب»، أنه حان الوقت لإعطاء الفرصة لاستغلال العنصر البشري باعتباره الثروة الحقيقية المكونة يوميا والمتجددة وهو تلميح مباشر إلى الطلبة، مشيرا إلى أن الشباب بصفة عامة والطالب خاصة هو العنصر البارز والممتاز الذي لا يمكن الاستغناء عنه مطلقا، بحيث إذا ما تمّ تهيمشه والاستغناء عن تكوينه فهذا يعني رهن المرحلة المقبلة من المستقبل، ما يستدعي التكفل لتقديم الأحسن باعتباره الضامن الوحيد لقاطرة التنمية المستدامة.

وأشار فركوس، إلى أن المنبر الوطني لصوت الشباب يرى أن الطالب هو الحلقة بل المعادلة الأساسية لازدهار الوطن في مختلف المجالات، كما السلف الذين لقنوا درسا في الوطنية والاستجابة والانخراط التام في الواجب الوطني، موضعا أن الإطارات التي تقود البلاد في شتى المجالات، إنما هم إنتاج العلم ونتاج الجامعة الجزائرية، التي هي المرأة العاكسة لواقع الأمة ومكانة الشعب، فهي كالعقل بالنسبة لباقي أعضاء البدن، تعد الكفاءات والباحثين والمخترعين والعنطرين، وتضطلع الأفكار والنظريات، وتستردد بما يجد في العالم، ويكتشف من إبداعات

أشادت الأمينة العامة لاتحاد النساء الجزائريات نورية حفصي، باختيار موضوع «دور المرأة كعامل أساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية»، للطبعة الثانية من جائزة رئيس الجمهورية للصحافي المحترف.

## معسكر: أم الخير.س

قالت حفصي في تصريح لـ «الشعب»، إن رئيس الجمهورية يعي بأهمية هذا الدور الذي تلعبه المرأة في تنمية المجتمعات، مثقنة قرار رئيس الجمهورية لاختيار موضوع يجسد التزام الجزائر بمبادئ هيئة الأمم المتحدة، لاسيما ما تعلق منها بأهداف التنمية الشاملة والمستدامة للهيئة إلى أفق 2030.

ولحت الأمينة العامة للاتحاد النسوي الجزائري، أمس، بمعسكر، في إطار عمل جوارى احتفالا بعيد الطالب، حيث نظم بالمناسبة لقاء مع طالبات الإقامة الجامعية فاطمة سايل، دعت من خلاله نورية حفصي إلى تجنيد الكفاءات والنخبة

## تنفيذا لمشروع التعليم عن بعد

## لقاء تقييمي لـ 5 جامعات نموذجية بوهران

موضوع اختياري، مثلما أكده الدكتور طاهري محمد.

وأوضح نفس المسؤول، في تصريح لـ «الشعب»، أن هذا النمط التعليمي، أو ما يسمى بالتعليم المتفاعل، جاء تمشيا مع سياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة، في ظل الضغط الكبير الذي تشهده الجامعات، ومن ناحية أخرى ارتفاع عدد الطلبة الذين لا يداومون في الجامعات بشكل منتظم، بسبب العمل أو عوامل أخرى، مما يعرضهم للإقصاء.

وأشار في الختام، إلى أنّ هذه التجربة الجديدة، ستتمكن من تسجيل أكبر عدد من طلبة الماستر، مقارنة بالدراسة الجامعية العادية، كونها تعتمد على الشبكة العنكبوتية، على أن تنطلق التسجيلات مع الدخول الجامعي الجديد، في حال إعطاء وزير القطاع الإشارة الخضراء، وفق ذات المصدر.

وقالت إنه يجري حاليا، بناءً على تعليمات الوزارة الوصية، تشجيع كل النوادي والجمعيات الطلابية الراغبة في تشييط الإقامات الجامعية من خلال برامج ترفيهية أو رياضية أو ثقافية تصب في صالح الطالب والطلّابة، مضيفة أن أبواب مصالح النشاطات العلمية والثقافية تبقى مفتوحة لتشجيع ومراقبة وتوجيه مثل هذه المبادرات.

يشار أن مصالح ولاية الجزائر ستنتظم بالمسابقة، اليوم، عديد النشاطات المخدلة لذكرى عيد الطالب من خلال وقفات الذكرى والترحم وتدشين النصب التذكارية.

وكشفت المراحل التصفية – كما قالت – لاختيار الفائزين الذين سيتم تكريمهم، اليوم وغدا، في الاحتفالات التي تحتضنها جامعة بوزريعة، عن عديد المواهب الجامعية في مختلف المجالات، كالغفون والكتابة والممثل والتي تستحق الدعم والتشجيع.

وتعمل المديرية على تفعيل عمل التنظيمات الطلابية بالإقامات الجامعية من خلال مرافقتها في مختلف الأنشطة التي تقدم الطالب المقيم بغرض الترفيه عنه ومساعدته في التأقلم مع ظروف الإقامة بعيدا عن ذويه.

مساهل في ندوة إيطاليا - إفريقيا:

## الجزائر تشارك بقوة في تحقيق هندسة السلم في إفريقيا

أكد وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أمس، بروما، أن الجزائر تساهم بشكل فعال في تحقيق هندسة السلم والأمن الإفريقية، كما أنها لا تدخر أي جهد ليعم الاستقرار بجوارها المباشر وكامل إفريقيا.



أوضح مساهل لدى تدخله خلال الندوة الأولى إيطاليا - إفريقيا، التي نظمت بمشاركة أربعين بلدا إفريقيا، أن «الجزائر تساهم بشكل فعال في تحقيق هذه المبادرة الإفريقية، كما أنها لا تدخر أي جهد حتى يعم السلم والأمن والاستقرار في جوارها المباشر وكامل إفريقيا».

وتعكس هذه الجهود خاصة في «الوساطات الناجحة في مختلف النزاعات، آخرها نزاع مالي من خلال أدوار مسهلين بالتعاون مع فاعلين آخرين، مثلما كان الأمر بالنسبة لليبيا أو في شكل مساهمات مختلفة بمجلس السلم والأمن ولجنة العقلاء بالاتحاد الإفريقي».

وبحسب الوزير، فإن هذه المساهمة «تتجلى لاسيما من خلال استقبال على أراضيها أو الدعم الفعال والسياسي والمادي لهيئات ومؤسسات إفريقية تساهم في هذا الجهد المشترك في السلم والأمن، بما فيها مكافحة آفة الإرهاب مثل المركز الإفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب والشرطة الإفريقية (أفريبول) ولجنة الأركان العملياتية المشتركة».

و أشار مساهل في هذا الصدد، إلى أن «أوضاع الفوضى التي نشبت في بعض أنحاء القارة وغيرها، بسبب التدخلات العسكرية الأجنبية التي عملت اليوم على عرقلة العمل الذي باشرته قارتنا في سبيل السلم والاستقرار».

وقال إن هذه التدخلات «سمحت للجماعات الإرهابية بتأكيد تواجدها عبر احتلالها للأراضي وتضعيد تهديدها على الأمن والاستقرار بالعديد

ندرج مبادرة الحوار والتعاون التي تقترحها إيطاليا على قارتنا ونملك كافة الأسباب لتعليق جميع آمالنا بشاركة تعود بالفائدة على الطرفين». من جهة أخرى، أشار الوزير إلى أن إفريقيا «ترسل إشارات يتعين على شركائها والمجتمع الدولي قراءتها بشكل صحيح لمرافقتها بفعالية في حركية التغيير العميقة التي باشرتها منذ عدة سنوات».

وأكد أن إفريقيا «تعد القارة التي تعمل شعوبها على صنع مستقبلها من خلال الجهود التي تبذلونها بثبات في جميع المجالات المتكاملة لتحقيق هذا الهدف».

وذكر أن تأسيس المجتمعات الديمقراطية تحكمه سيادة القانون، مشيرا إلى أن إفريقيا «تعد اليوم مقتنعة بأن مفتاح التقدم يكمن في الحكم الرشيد ومكافحة الآفات الاجتماعية بكل أنواعها وهذا هو ثمن الوفاق الاجتماعي والاستقرار وتستمر في التقدم في هذا المسار».

وتطرق مساهل إلى «انتقال الاقتصادات المرهونة أساسا بصادرات المواد الأولية إلى اقتصادات عصرية وإنتاجية وتنافسية».

وذكر يقول، «هو مسار انتهجه دولنا بكل عزم»، مضيفا أن ذلك «يندرج في إطار النتائج الملموسة لسياسة الاعتماد على النفس التي اعتمدتها مبادرة النيباد وهي مبادرة هامة تبنتها إفريقيا وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أحد أهم مؤسسيها والمباردين بها».

وأشار إلى أن قطاعات الفلاحة والنقل والصناعات التحويلية والمنشآت القاعدية وكذا الموارد البشرية «تعد اليوم ضمن المجالات المتعددة التي توفر فرص استثمار هامة لشركاء القارة الإفريقية».

خلال اجتماع اللجنة الثنائية للمتابعة

## التوقيع على عدة اتفاقات شراكة بين الجزائر وإيران



وبحسب ذات المسؤول، سيملك الشريك الجزائري 75٪ من رأسمال المؤسسة المستقبلية سايبا- الجزائر مقابل 25٪ للشريك الإيراني. في إطار هذه الشراكة، سيقدم الطرف الإيراني مهارته التكنولوجية من أجل صناعة هذه السيارات، التي ستزود بالغاز الطبيعي المضغوط، وتم أيضا التوقيع على اتفاق آخر يخص صناعة السيارات بين مجمع رحموني الخاص والمصنع خودرو لتركيب السيارات في الجزائر.

وبموجب هذا الاتفاق، سيتم إنشاء مصنعين بالجزائر العاصمة وغليران لصناعة السيارات التي تعمل بالغاز الطبيعي المضغوط. كما تم التوقيع على 4 اتفاقات مؤسسية، يتعلق الأول بمحضر بين لجنة متابعة التعاون الصناعي الذي دخل حيز التطبيق في 2003 ولكن لا

والي عناية خلال لقاء تحضيري

## تهيئة الظروف للممتحنين في شهادة البكالوريا



المديرية كانت لها لقاءات مباشرة مع عديد التلاميذ داخل الأقسام برقفة الأساتذة، إلا أن ملتقى اليوم، يقول مدير التربية، عبارة عن تأطير لبعض التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، فضلا عن تأطير يومي لبقية التلاميذ على مستوى الثانويات من قبل الأساتذة الذين يبذلون جهدا مضاعفا لأجل تهيئة التلميذ والتكفل الأمثل به لاجتياز هذا اليوم المصيري بنجاح. وأضاف، أن الملتقى البسيكو- بيداغوجي هو تحضير للنخبة من أجل رفع معدلات النجاح، وتوفير شروط التمدرس والصرامة في العمل على جميع المستويات.

بالمقابل، قدم المختصون النفسانيون إرشادات هامة للتلاميذ حول كيفية التصرف يوم الامتحان، والتعامل مع مواضيع البكالوريا بدون أي خوف أو توتر.

ودعا المشاركون أولياء التلاميذ إلى ضرورة التكفل النفسي بأبنائهم، في ظل

ممثلا للرئيس بوتفليقة

## غول يشارك في تنصيب رئيس غينيا الاستوائية اليوم



الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، وهذا بمشاركة نخبة من رؤساء الدول والحكومات . تندرج هذه الزيارة في إطار دفع وتطوير علاقات التعاون والشرراكة بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ودولة غينيا الاستوائية، وكذا تعزيز العلاقات المتميزة بين شعبي البلدين ويحث سبل تعزيز التعاون بين الدولتين في مختلف

الشعب/ ممثلا لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، يتوجه، اليوم، وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، الدكتور عمر غول، إلى مالايو (دولة غينيا الاستوائية)، للمشاركة في حفل تنصيب رئيس غينيا الاستوائية تيودورو أويبانغ نغياما مباسوغو، الذي تم انتخابه لهعدة جديدة .

تأتي هذه المشاركة، تلبية للدعوة التي وجهها رئيس دولة غينيا الاستوائية إلى رئيس

القطاعات،

في حفل تخرج طلبة ماليين، ولد علي:

## نتائج هامة حققتها الرياضة الجزائرية



الرياضي. وأضاف، «الجزائر ومالي بلدان شقيقان. أهئُ الطلاب الماليين لنيلهم هذه الشهادات وأتمنى لهم النجاح مستقبلًا». من جهته، أكد سفير مالي بالجزائر، نايني توري، على أهمية دعم الحكومة الجزائرية لنظيرتها المالية فيما يخص تكوين الإطارات.

وأوضح السفير المالي، «إنه نجاح كبير بالنسبة لهؤلاء الشبان الماليين، الذين قدموا إلى الجزائر من أجل التعلم. وباسم مالي أشكر الدعم المتنوع للحكومة الجزائرية ومجهوداتها المبدولة لإنجاح هذا التنسيق». كما عرف هذا الحفل تقديم الشهادات لمدرربي كرة القدم من الدرجة الثالثة، حيث تسلم عدة لاعبين دوليين قدامى، على غرار يسين سلاطني لاعب مولودية الجزائر سابقا.

## خلال تفقده لمحول السيار شرق- غرب والي معسكر ينتقد تأخر الإنجاز

تدخلت لإنهاء مشكل الأسمنت، بدليل أن المقاولات المشرفة على إنجاز المشاريع الكبرى للولاية، تستفيد من حصص إضافية من مجمع لافارج لإنتاج الأسمنت، ودعا والي معسكر إلى وصف وإضافة قطاع الأشغال العمومية بمعسكر إلى قائمة القطاعات الفاشلة.

وكان العفاني صالح الذي قام

يوم أمس بزيارة تفقدية لمشروع الطريق النافذ من معسكر للطريق السيار شرق غرب على مسافة 43 كلم، قد استاء لوتيرة الأشغال المتقهورة متخوها أن تتجاوز الأشغال الأجل المحددة لاستلام المشروع ، بالرغم من كافة التسهيلات المقدمة لمجمعي الإنجاز على مستوى مشطري المشروع ، حيث أمر الوالي بتسليم المشروع في أجل أقصاه ديسمبر المقبل من خلال تعزيز الورشات وتكثيف الأشغال وإبداء الجدية في العمل مع وضع مخطط استعجالي لمتابعة وتيرة سير المشروع.

معسكر: أم الخير.س

## اعتبروه مصدر الثروة وبديل المحروقات نقايبون ومستثمرون يراهنون على الفلاحة

وقال في هذا السياق رئيس نادي الصناعيين والمقاولين بالمتيجة كمال مولا، أن القضاء على التبعية يستلزم التركيز على التوجه في إنتاج محلي خالص، بدل اللجوء لاستيراد مواد أولية من الخارج، تكلف الدولة عملة صعبة، في حين لدينا المؤهلات والإمكانات لإنتاجها في الجزائر، وتطوير القطاع الفلاحي، مشيرا إلى أن هذا الأخير ما يزال هامشيا في اهتماماتنا ولم يعط بعد حقه وحظه من الرعاية والتوجه .

ولم يختلف كلام الأمين الولائي للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين زويير جبار عن سابقه، حيث أقر بدوره أن الواقع اليوم يفرض علينا أن يتحول الفلاح، نحو الاستثمار في الصناعة الغذائية بالخصوص، وليس أن يعيب أن يمتلك فلاحونا مؤسسات صناعية تحويلية، وحدد شروط الإقلاع بالفلاحة، إلى توفر 3 شروط، قال إنها لا تخرج عن توفير الماء ورأس المال والتجهيزات والمعدات الحديثة والعصرية. وأن مثل هذه الأيام الإعلامية، هي لتقريب الأطروحات والرؤى وتعزيز المشاورات الثنائية بين الفلاحين والصناعيين، وعلى الجهات الوصية تكثيف مثل هذه الأيام الإعلامية التحسيسية والتوعوية، وتعميمها على القاعدة، وخاصة تنظيمها بشكل مكثف على مستوى البلديات.

البلدية: لينة ياسمين

وجه العفاني صالح انتقادات لاذعة لمدير الأشغال العمومية بالنجاية، بسبب إهماله متابعة المشروع التنموي الهام الذي بالتعاون المؤسساتي، فتخص بروتوكول اتفاق بين وكالة المصلحة الجيولوجية للجزائر والوكالة الجيولوجية لإيران، بهدف استحداث إطار تعاون في مجال البحث المنجمي. من جهته وقع المعهد الجزائري للتقييس على بروتوكول اتفاق مع المعهد الإيراني للتقييس من أجل تسهيل المبادلات التجارية بين الجزائر وإيران.

هذا وتم التوقيع على اتفاق رابع بين المؤسسة الجزائرية للمعارض «سافكس» والوكالة الإيرانية للتجارة الخارجية، بغرض تسهيل المشاركة الجزائرية في المعارض الإيرانية والمشاركة الإيرانية في المعارض الجزائرية.

وجه العفاني صالح انتقادات لاذعة لمدير الأشغال العمومية بالنجاية، بسبب إهماله متابعة المشروع التنموي الهام الذي بالتعاون المؤسساتي، فتخص بروتوكول اتفاق بين وكالة المصلحة الجيولوجية للجزائر والوكالة الجيولوجية لإيران، بهدف استحداث إطار تعاون في مجال البحث المنجمي. من جهته وقع المعهد الجزائري للتقييس على بروتوكول اتفاق مع المعهد الإيراني للتقييس من أجل تسهيل المبادلات التجارية بين الجزائر وإيران.

هذا وتم التوقيع على اتفاق رابع بين المؤسسة الجزائرية للمعارض «سافكس» والوكالة الإيرانية للتجارة الخارجية، بغرض تسهيل المشاركة الجزائرية في المعارض الإيرانية والمشاركة الإيرانية في المعارض الجزائرية.

وقدمت كل المؤسسات المدمجة في مجععي الإنجاز المختلطين، تبريرات فيما خص تأخر الأشغال، منها ما هو مرتبط بالنسوية المالية والتقلبات الجوية فضلا عن ندرة الأسمنت بالمنطقة واللجوء إلى اقتناء الأثرية المدعمة لأرضية الطريق السيار من مناجم بعيدة، أكد الوالي بشأنها أنها تبريرات غير مقنعة خاصة و أن مصالح الولاية قد

أجمع المشاركون في اليوم الإعلامي الذي نظّمته مديرية الفلاحة ورعته ولاية البليدة، أول أمس، حول توجيه وترقية الاستثمار الفلاحي المحلي، على أنه حان الوقت لتدارك النقصان والعمل بجدية ومسؤولية ووعي لأجل النمو والرفي بهذا القطاع، من خلال التركيز على التنسيق بين قطاعي الفلاحة والصناعة، لضمان منتوج وطني من جهة، وتحقيق اكتفاء ذاتي من جهة أخرى.

اليوم الإعلامي الذي احتضنته قاعة بعزیز للرياضات، شهد تنظيم معرضا للتعريف بالمنتجات الفلاحية والصناعية التي تتوفر عليها منطقة المتيجة، وكشفت تصريحات بعض الصناعيين، أن فكرة التنسيق بين القطاعين المحوريين الصناعي والفلاحي، ينتظرها عمل كبير ونوايا صادقة، لأجل ضمان وتحقيق نتائج ميدانية، تجعل من الفلاح والصناعي حلقتين مكملتين لبعضهما، ومخرجا مستقبليا يقضي على التبعية ويطور القطاعين، و يضمن إنتاج مواد أولية توجه للتحويل محليا، مثلما ما كانت عليه الأمور في سنوات سابقة، وتعد مؤسسة «الرياض» سابقا نموذجا حيا، في الكيفية والسياسة التي كانت تقوم عليها مؤسساتها عبر تراب الوطن، حيث كانت تستثمر في إنتاج المواد الأولية بالصحراء بزراعة القمح ، وتستغل المحاصيل التي يتم جنبها في الصناعات الغذائية التحويلية.

## اللواء هامل يترأس لقاء جهويا رفيع المستوى التنسيق مع الشركاء لتوفير خدمة عمومية في مستوى تطلعات المواطن



الساحلية.

وفي ختام كلمته، أشاد اللواء عبد الغني هامل بكل المبادرات الإضافية التي تهدف إلى مكافحة الجريمة وتسهيل الحركة المرورية وتأمينها، بما يسمح للمواطن باستغلال عطلته في جو يعمه الاستقرار والطمأنينة، استعدادا لاستقبال موسم اجتماعي مقبل في أحسن الظروف.

### وفد من لجنة الدفاع الوطني لمجلس الأمة في زيارة لمصالح الشرطة

«الشعب» استقبلت مديرية الشرطة القضائية بشاطوناف، صبيحة أمس، وفدا متكونا من أعضاء من لجنة الدفاع الوطني لمجلس الأمة بقيادة رئيس اللجنة محمد بن طبة.

وأطلع الوفد على مختلف أقسام المخبر المركزي للشرطة العلمية، حيث قدمت لهم شروحات حول "البصمة"، وأنواعها وأشكالها، وكيفية رفعها من مسرح الجريمة، كما أطلع الوفد على مختلف مرافق مديرية الشرطة القضائية، أين استمعوا إلى مهام هذا المرفق الأمني الهام الذي يتوفر على أحدث الأجهزة الخاصة بمحاربة الجريمة والكشف عنها.

كما سمحت الزيارة لضيوف المديرية العامة للأمن الوطني بزيارة مركز القيادة والتحكم بالجزائر العاصمة أين تم إطلاعهم بمهام المركز المتمثلة في تنظيم الحركة المرورية بالاعتماد على وسائل تكنولوجية حديثة جدا.

وفي ختام الزيارة، أشاد أعضاء الوفد بالمستوى العصري الذي أصبحت تتمتع به مصالح الشرطة متقدمين بالشكر إلى القيادة العليا وعلى رأسها اللواء المدير العام للأمن الوطني نظير الجهود التي يقوم بها في مجال الشراكة وعصرنة جهاز الشرطة.

«الشعب» ترأس اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني، الملتقى الجهوي لرؤساء أمن الولايات ومصالح الأمن العمومي لجهة الوسط المنعقد، أمس، بمقر مجموعة الاحتياط والتدخل بالقبة الجزائر العاصمة.

وحضر هذا اللقاء مديرو ورؤساء المصالح المركزية للأمن الوطني، لدراسة آخر الترتيبات الأمنية المتخذة بمناسبة الإمتحانات الوطنية لنهاية السنة الدراسية 2015 - 2016 والتي تخص مختلف الأطوار الدراسية، بالإضافة إلى التغطية الأمنية خلال شهر رمضان المعظم وموسم الاصطياف 2016.

وبالمناسبة، تطرق هامل إلى كافة جوانب المخطط الأمني المسطر في هذا الإطار، بداية من توفير الظروف المهنية والاجتماعية للملائمة لأفراد الشرطة، لأداء مهامهم على أكمل وجه وبإتقان، الإعتناء بتوفير الجانب المتعلق باللوجيستيك والإمداد بالوسائل العصرية.

وفيما يخص إنجاح عمل مصالح الشرطة، أكد هامل على التنسيق التام مع الشركاء في الميدان، السادة الولاة، مصالح الحماية المدنية والصحة مع مصالح الأمن الأخرى لتوحيد الجهود وتوفير خدمة عمومية في مستوى تطلعات المواطن.

وذكر أيضا اللواء أن للمواطن دور كبير في المعادلة الأمنية، الأمر الذي يفرض حسن الإصغاء إليه مما يستوجب فتح كل قنوات الإتصال معه ومع المجتمع المدني، بداية من الخط الأخضر 15 48 ومواقع التواصل الاجتماعي والسهر على الإستقبال الجيد للمواطن على مستوى مقرات الشرطة.

وثمن من جهته الدور الذي تقوم به مصالح الشرطة في الميدان، منها المرافقة الأمنية لعمليات الترحيل وإعادة الإسكان في سكنات لائقة التي عرفتها ولايات الوطن، للقضاء على البناءات الهشة، معتبرا أن دور الأمن بالغ الأهمية في ترقية النشاط السياحي وفي التنمية الاقتصادية على مستوى الوطن، بالأخص في موسم الإصطياف الذي يعرف نشاطا كبيرا على مستوى الولايات

### فيما تم تسخير مروحيات لمراقبة الشواطئ ووضع خطط أمنية

## 170 ألف شرطي لتأمين الامتحانات، شهر رمضان وموسم الإصطياف

إلكترونية حديثة لتسهيل دخولها ووضعها في أفضل الظروف.

وستتولى مصالح الأمن الوطني، حراسة 71 شاطئاً ليلاً ونهاراً عبر كامل الشريط الساحلي، عبر تشكيلات أمنية ثابتة ومستمرة من 12 إلى 20 شرطي موزعين حسب ساعات الذروة، وسيتواجد عنصر النسوي ونسبة 10٪ في تفعيل وتنفيذ هذه الخطط الأمنية الشاملة، حسبما صرح به مراقب الشرطة نايلي عيسى.

وبشأن تعليمية وزارة الداخلية لولاية الجمهورية والقاضية بعدم منح استغلال الشواطئ للخواص، أكد المتحدث أن الشرطة ستحرص على ضمان الظروف الملائمة للمصطافين وحمايتهم وردع كل من يعتدي على القانون أو يخل بالنظام العام.

وأكد مدير الأمن العمومي استخدام كافة الوسائل الضرورية لتنفيذ هذه المهام، مشيراً إلى الاستعانة بالمروحيات لتأمين الشواطئ خاصة تلك التي تقل فيها الحراسة، وسيجري استغلال الطائرات العمودية المتواجدة بالمحطة الجوية للشرطة بالعاصمة وهران.

آلاف و641 عنصر بالنسبة للطور الثاني بـ1989 مركز و15 ألف و358 شرطي لامتحانات التعليم المتوسط بـ2123 مركز.

وأشار إلى عقد اجتماعات مع اللجنة المشكلة لهذا الغرض ضمت وزارتي الداخلية والتربية ومصالح الأمن، والتي خلصت إلى وضع الإستراتيجية الأمنية الشاملة وتوفير الإمكانيات البشرية والمادية المطلوبة.

وبشأن شهر رمضان، أكد مراقب الشرطة نايلي، ضمان الأمن العمومي، بالمناطق والساحات التي تشهد إقبالا معتبرا للمواطنين، في فترة ما بعد الإفطار مع تأمين المسارات ومراعاة التغييرات التي تطرأ على سلوكيات المجتمع الجزائري خلال هذه المناسبة. مهام الشرطة وحسب نفس المصدر ستمتد إلى تغطية كافة التظاهرات الثقافية والفنية التي ستقام بالولايات الكبرى خلال موسم الاصطياف.

وفي السياق كشف نايلي عيسى، عن تجنيد 500 عنصر أمن على مستوى المعابر الحدودية لاستقبال الجالية الوطنية المقيمة بالخارج، واعتماد أدوات



عمومية في حالة استلزم الأمر ذلك، وأشار إلى المصلحة المتخصصة في الجريمة الإلكترونية ستتولى النظر في عمليات الفش عبر الوسائل الإلكترونية المتطورة.

وذكر المتحدث، تسخير 25 ألف و826 شرطي لتغطية امتحانات الطور الابتدائي على مستوى 730 مركز، و10

مع أجهزة التشغيل وإحداث المؤسسات المصغرة على غرار المؤسسات البنكية، الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء، إدارة الضرائب، والمركز الوطني للسجل التجاري، الجمارك ومختلف الهيئات تحت وصاية وزارة العمل. من جهة أخرى، يعرف الصالون الوطني تنظيم العديد من الأنشطة والتظاهرات للعارضين والزوار، وذلك من خلال زيارات يومية موجهة لطلبة الجامعات والمدارس الكبرى والشباب المترشحين في معاهد ومراكز التكوين المهني، بالإضافة إلى تنظيم ورشات تكوينية حول المقاولاتية ومسار استحداث وتسجير المؤسسات المصغرة و تقنيات تحرير بيان السيرة الذاتية.

ويندرج تنظيم هذا الصالون ضمن برنامج عمل الوزارة الوصية بهدف دعم وتنمية روح المقاولاتية القائم على جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل

### تحت شعار «المؤسسة المصغرة أداة للتنوع الاقتصادي»

## الصالون الوطني السادس للتشغيل يفتح اليوم

### ورشات تكوينية وزيارات موجهة لطلبة الجامعات، المدارس العليا والمراكز المهنية



تحت رعاية رئيس الجمهورية وتنظيم وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي تنطلق، اليوم، على مستوى 48 ولاية الطبعة السادسة لصالون التشغيل "سلام 2016"، تحت شعار «المؤسسة المصغرة أداة للتنوع الاقتصادي الوطني، والذي سستمر فعالياته إلى غاية 22 ماي الجاري».

### سعاد ب

وتعرف هذه الطبعة مشاركة أزيد من 2400 مؤسسة مصغرة، موزعة على كل الولايات، وسيكون للمتعاملين الاقتصاديين فرصة التعرف على قدرات المناولة لدى المؤسسات العارضة وذلك بغرض دراسة فرص وإمكانيات الشراكة والتعاون مع الشركاء الجدد والممولين في إطار التبادل.

كما سيشهد مشاركة مختلف القطاعات الوزارية والغرف المهنية المعنية، ناهيك عن الشركاء المتعاملين

جندت المديرية العامة للأمن الوطني، 170 ألف شرطي لتأمين امتحانات نهاية السنة لقطاع التربية الوطنية وشهر رمضان وموسم الاصطياف، وأعدت الخطط العملية بالتنسيق مع كافة الهيئات المتخصصة، وأكدت أنها ستستخدم الوسائل اللازمة لحماية المواطنين وممتلكاتهم وتوفير الظروف الملائمة.

### حمزة محصول

### تصوير: محمد آيت قاسي

أكد مدير الأمن العمومي، مراقب الشرطة عيسى نايلي، أمس، الجاهزية التامة لعناصر الأمن الوطني، لتأمين ومتابعة ما أسماه «بالأحداث الوطنية البارزة التي تهم كافة شرائح المجتمع الجزائري».

وقال نايلي في ندوة صحفية بمقر مجموعة الاحتياط والتدخل بالقبة بالعاصمة، "إن قوات الشرطة على أتم الاستعداد لضمان اجتياز امتحانات نهاية السنة في أفضل الظروف"، معتبرا بأنه حدث هام يمس جميع الأسر الجزائرية،

بلدية معسكر ...أملأك عقارية هائلة ومداخليل ضعيفة

## أسعار الكراء رمزية لا يدفعها المؤجرون

تمتاز كبرى بلديات ولاية معسكر بقدرات تنموية هائلة، فيما تعلق بتدعيم مداخليلها من خلال تثمين الموارد . تتوفر بلدية معسكر لوحدها على أملأك عقارية كثيرة لا تعد ولا تحصى منها ما هو مؤجر ومستغل ومنها ما رفع عنه فعل الاستغلال لأسباب لم نتحدد من طرف المسؤولين على المجلس الشعبي الذين تحدثوا لـ«الشعب» عن الضرورة الملحة التي تستدعي تثمين أملأك البلدية والبحث عن مصادر جديدة لدعم الميزانية .



### معسكر : أم الخير.س

للخووص.

وقال عريشة محمد، إن المجلس كان يحدد قيمة 10 آلاف دينار في اليوم الواحد، كحقوق إقامة المعرض الاقتصادي، ملمحا أن هذه المعارض تدر أرباح طائلة على المتعاملين التجار لكنها لا تمكن البلدية سوى من مبلغ محتشم لقاء أسبوعين من استغلال المساحة المستغلة لإقامة المعرض بساحة الشيخ الوجدي بوسط المدينة.

الأمر نفسه بالنسبة لكراء المحطة البرية بحي خصبية بمبلغ زهيد لمؤسسة خاصة،مقارنة مع حجم مداخليل المحطة البرية لصاحب المؤسسة المستأجرة لها، ويتكرر ذلك مع سوق الجملة للخضر والفواكه المؤجر قبل فترة لنفس المؤسسة التي استأجرت المحطة البرية «ساجام»، بمبلغ 58 مليون دينار لمدة 3 سنوات، وبعد انتهاء المهلة القانونية المحددة تم الإعلان عن مزادة لتأجير سوق الجملة، وهنا يقول رئيس بلدية معسكر أن كل محاولات تأجيرها باءت بالفشل وعدم جدوى المزادة، لذلك عمدت مصالح البلدية حسب مسؤولها الأول إلى تسجير السوق عن طريق الاستغلال المباشر ثم إعادة تأجيرها عن طريق المزادة بمبلغ يقل عن قيمة الإيجار السابقة «51 مليون دينار» لفائدة مؤسسة خاصة .

### صحة المستهلك تحت المجهر بسيدي بلعباس

## تفادي تناول واقتناء مواد غذائية لا تخضع لشروط النظافة



هذا وتمس الحملة وحتى 19 ماي القادم مختلف الساحات العمومية بعاصمة الولاية وكبرى البلديات التي تشهد حركة تجارية

المواد من خارج المحلات التجارية، التأكد من تاريخ الإنتاج وتاريخ نهاية الصلاحية، وكذا المحافظة على سلسلة التبريد.

## تخرج 34 مديرا في الطورين الابتدائي والمتوسط

شهدت ملحقة معهد تكوين الإطارات التربوية بثانوية النجاح بسيدي بلعباس تخرج أول دفعة لمديري المؤسسات التعليمية في الطورين الأول والثاني، الدفعة المكونة من 34 مديرا حملت إسم المرحوم الساعي والديه الهاشمي مدير متوسطة سيدي لحسن والذي وافته المنية شهر مارس الماضي، وحسب بلحيران الحاج مدير الملحقة فإن الدفعة تعد الأولى من نوعها بالولاية بعد أن كانت تتم بولايتي سعيدة ووهران، وقد استفاد المديرون من تكوين لمدة سنة قدر حجمه الساعي بـ 420 ساعة في شقيه النظري والتطبيقي، حيث تلقى مديرو الطور الابتدائي والبالغ عددهم 22 مديرا، 14 مقياسا

### الحي الترقوي ببونوغة بالمسيلة

## السكان يطالبون بقنوات الصرف الصحي



البلدية لم تعره أي اهتمام منذ تنصيبها على الرغم من الشكاوي والمراسلات المتكررة، لذا يناشد سكان الحي التطوري ببونوغة السلطات المحلية ببرمجة مشروع ربط حيهم بقنوات الصرف الصحي في أقرب الأجال لأن الأمر لم يعد يطاق .

المسيلة : عامر ناجح

السكان من يوم إلى آخر، كما طرح المواطنون انشغالا آخر والسذي تمثل في اهتراء الطريق الذي يعزلهم عن العالم الخارجي كلما تساقطت زخات من المطر، وهو الذي لم يعرف التهئية، ورغم مشروعية مطالب سكان الحي التطوري إلا أن المجالس المنتخبة المتعاقبة على تسجير شؤون

ما يزال سكان الحي التطوري الواقع وسط بلدية بونوغة بالمسيلة يعانون في صمت نظرا لغياب قنوات الصرف التي باتت أمرا ملحا في هذا الظرف خاصة وأن الحي في توسع مستمر حيث يعتمد السكان إلى غاية اليوم على استعمال حفر الترسيب التي تفيض غالبا وتحدث كارثة بيئة بمختلف المعايير وهو ما يكرس الانتشار الواسع لأسراب البعوض والذباب التي تؤدي إلى انتشار الأمراض والأوبئة على غرار الليشمينوز ، وأكد لنا السكان أن السلطات والجهات المختصة قد تأخرت كثيرا في برمجة استفادة الحي من الشبكة ضمن المشاريع التنموية لذلك فلا يعقل أن تنعدم شبكة التطهير بحي كهذا خاصة مع تزايد عدد

استفادت أزيد من 260 عائلة ببلدية

الحمري التابعة إداريا إلى دائرة جدبوية بغليزان من التوريد بالغاز الطبيعي في جو بهيج وفرحة عارمة لسكان .

### غليزان : ع. عبد الرحيم

أشرف على تشغيل هذه المادة الحيوية الأمين العام للولاية عباس بداوي بمناسبة الاحتفالات المخلدة لذكرى مجازر 8 ماي 1945.

وقد كلفت هذه العملية مبلغا يفوق 52 مليار

الشبكة تمتد على مسافة 20 كلم

## إستفادة 260 عائلة من الغاز بغليزان

سنتيم، حيث شملت إنجاز شبكة للغاز تمتد على طول 20 كلم، حسبما أبرزه المدير المحلي لشركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب كريم بنوجعفر.

وأوضح نفس المصدر أن نسبة الربط بشبكة غاز المدينة بالولاية تقدر حاليا بـ 55.5 من المائة، مضيفا أنه يرتقب ربط مناطق أخرى بالشبكة قبل نهاية السنة الجارية.

للإشارة فإن عدد المساكن المربوطة حاليا بشكة غاز المدينة بولاية غليزان قد فاق 60 ألف عبر شبكة تمتد على 1120 كلم، استادا إلى شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب .

## بعد تسجيل نقائص بـ15مدرسة بلدية العامرة بعين الدفلى عمليات الترميم وتوفير النقل لتحسين ظروف التلاميذ

الأمين العام للبلدية سعيد عزيزار، حيث شملت مدرستي إبراهيم عزيزار ومحمد زرقاوي بالبلدية مركز.

ومن جانب آخر مست هذه العملية الكبرى 13مؤسسة منها 7مدارس بالوسط الريفي والباقي بالمجمعات الحضرية كلها خاصة بالصيانة المتمثلة في الطلاء والترميم وإصلاح دورة المياه وتهئية الساحات التي تعرضت للتوحد .

هذه المبادرات أثارت ارتياح التلاميذ وأولياهم . أما بخصوص توفير النقل

المدرسي فالموضوع مازال مطروحا بعدة منذ سنوات رغم الجهودات التي تبذلها السلطات الولائية للقضاء على النقائص المسجلة خاصة بالمناطق الريفية المنعزلة.

وفي ذات السياق، أكد لنا بالبلدية في غياب رئيس المجلس أن مصالحة قد صرفت ما يفوق 800 مليون سنتيم المبلغ الكبير منه خصص لمنطقة العناب التي تبعد عن مقر البلدية بأزيد من 17 كيلومترا حسب معاينتنا للناحية. لكن من جانب آخر كشف لنا ذات المتحدث عن رفض بعض أصحاب النقل الجماعي العمل بذات الخلط لكونه ذو تضاريس صعبة حسب قولهم، الأمر الذي جعل البلدية تلجأ إلى تدعيم الخط بحافلتين لنقل التلاميذ من الجنسين يقول محدثا.

عين الدفلى / و.ي. أغرايي

من خلال إحصاء الاختلالات المسجلة في الهياكل التربوية خاصة في المدارس الابتدائية بفعل نقص الصيانة وصعوبة الظروف المناخية التي أثرت على الوضعية التي عجلت المصالح البلدية ببرمجة سلسلة من العمليات والمشاريع على عاتق ميزانية البلدية حسب

عجلت النقائص المسجلة من طرف المصالح المعنية بقطاع التربية تحرك المنتخبين ببلدية العامرة في ولاية عين الدفلى من خلال اعتماد عدة عمليات لتحسين ظروف التمدرس وإعادة الاعتبار للهيكل التربوية الابتدائية التي تضررت بفعل عدة عوامل. متاعب المتمدرسين والفريق التربوي تفاقمتم

واسعة، حيث يتم عرض الأجهزة المستعملة في ميدان الرقابة لمختلف الممارسات التجارية على غرار أجهزة قياس نسبة السكر،قياس الوزن، قياس صلاحية زيوت القلي، قياس نسبة السيودات في الملح، جهاز الترمومتر لقياس نسبة البرودة للمواد السريعة التلف وطرق حفظها في المبردات، فضلا عن وسائل اقتطاع العينات التي يتم إرسالها للمخبر لإجراء التحاليل اللازمة، وجهاز قياس كثافة الحليب، ويتضمن البرنامج أيضا تقديم نصائح للمستهلكين لتعزيز ثقافتهم الاستهلاكية وتحويلهم إلى شركاء فاعلين لمحاربة مختلف التجاوزات من خلال توعيتهم بضرورة الإبتعاد عن التجارة الموازية التي تعرض سلعا على قارعة الطريق وفي ظروف غير صحية، ناهيك عن تجنبهم تناول الأكلات السريعة في المحلات التي لا تستجيب لمقاييس النظافة المعمول بها.

تحت إشراف عدد من المفتشين الرئيسيين للمقاطعات التربوية بالولاية، في حين تلقى مديرو الطور المتوسط البالغ عددهم 12 مديرا ، 17 مقياسا تحت إشراف مديري متوسطات لهم من الخبرة ما يمكنهم من ضمان تكوين جيد للمكونين، بالإضافة إلى تكوين تأهيلي وتطبيقي بعديد المؤسسات للوقوف على سبل تسجير المؤسسات وفق البرامج الحديثة والمكيفة، هذا وأتم المكونون دراستهم بمذكرات تخرج عالجت عديد المواضيع الهامة على غرار التحضير للدخول المدرسي، التسيير الإداري والمالي للمؤسسات و التسيير الأمثل للمطاعم المدرسية و غيرها من المواضيع التي تعد أساسية للتأشير على تمام عملية التكوين وفق ما يقتضيه القانون المعمول به.

سيدي بلعباس : غ سعدو

## عبر العالم

## لا موعد لمباحثات سوريا

■ **فبيينا** : فشل وزراء خارجية القوى الكبرى خلال اجتماع عقد الثلاثاء بفبيينا في الاتفاق على موعد جديد لاستئناف مباحثات السلام في سوريا، بينما أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأول من أوت المقبل موعدا مبدئيا لبدء المرحلة الانتقالية في البلاد. وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستفان دي ميستورا، إنه لم يتم حتى الآن تحديد موعد للجولة المقبلة من مباحثات جنيف بين النظام السوري والمعارضة، موضحا أن تحديد الموعد مرتبط بعدة عوامل، منها تحسين وصول المساعدات الإنسانية، وتطبيق اتفاق وقف الأعمال العدائية.

وكانت محادثات السلام السورية انهارت الشهر الماضي بعد انسحاب المعارضة في أعقاب زيادة حدة العنف.

## ضوابط لوقف الاستغلال الجنسي

■ **الأمم المتحدة** : تعمل مسؤولة سابقة في وزارة الداخلية الأميركية على دفع الأمم المتحدة باتجاه التصدي لمشكلة التجاوزات الجنسية التي يتهم جنود حفظ السلام بارتكابها وحل إحدى أسوأ الأزمات في تاريخها.

وتعمل جين هول لوت التي كانت عضوا في مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض على الدفع باتجاه تبني ما تسميه "أجندة حازمة" في مواجهة سلسلة من المزاعم باغتصاب واستغلال أطفال جنسيا موجهة إلى جنود حفظ السلام ولا سيما في جمهورية إفريقيا الوسطى.

## القوات العراقية تستعيد "الربطة"

■ **دبي** : أعلن قائم مقام قضاء الربطة في الأنبار عن تحرير القضاء بشكل كامل من يد تنظيم "داعش" الإرهابي، مؤكداً أن القوات العراقية تعمل على تفكيك المتفجرات التي زرعتها التنظيم في الأبنية السكنية. وكان الجيش العراقي قد دخل بلدة الربطة النائية غرب العراق الثلاثاء في هجوم جديد يهدف لقطع طريق الإمداد لعناصر "داعش" إلى سوريا.

## إرجاء "مؤتمر السلام إلى الصيف

أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، إرجاء مؤتمر باريس للسلام في الشرق الأوسط الذي كان مقررا عقده في 30أ من ماي إلى الصيف المقبل، ويأتي تأجيل انعقاد المؤتمر ليتوافق مع جدول أعمال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وقام وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولوت بزيارة رسمية يوم الأحد لإسرائيل والأراضي الفلسطينية لعرض مبادرة السلام الفرنسية، وحصل على دعم فلسطيني مقابل اعتراضات إسرائيلية وشك في "حياد" فرنسا، خصوصا مع تصويت فرنسي مؤخرا في اليونسكو.

## نصف مليار دولار لإيواء مليوني لاجئ

■ **الأمم المتحدة** : حذرت الأمم المتحدة، أمس، من أن ملايين اللاجئين في كل أنحاء العالم يواجهون خطر التشرد إذا لم تلق المنظمات الإنسانية مزيدا من التمويل، داعية الفاعلين في القطاع الخاص إلى مساعدتهم.

وأطلقت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حملة بعنوان "لا أحد يترك في الخارج" تدعو القطاع الخاص إلى مساهمة أكبر في احتياجات المنظمة الأممية، محدثة عن حاجتها إلى نصف مليار دولار للمساعدة على إيواء نحو مليوني لاجئ بحلول عام 2018.

## تعزيز خطوط شبكة "فيرفي"

■ **بروكسل** : استتدت المحكمة الجنائية، بعد استماعها إلى المتهمين بتأمين العدة اللوجيستية لخلية "فيرفي"، إلى بيانات أربعة هواتف خلوية حجزتها قوات الأمن اليونانية في شقة المتهم عمر دماش في أثينا، وتتضمن بيانات المكالمات التي أجراها عبد الحميد أباعود مع أعضاء الخلية قبل العملية الأمنية منتصف العام الماضي، كما يتمسك عمر دماش بعدم لقائه أباعود.

وتفيد التحقيقات بأن عبد الحميد أباعود تولى، انطلاقاً من تركيا واليونان، تنسيق وصول العائدين من سوريا إلى "فيرفي"، خالد بن العربي وسفيان أمغار، وتأمين ترسانة الأسلحة والمتفجرات.

## حفاظا على السلم واستقرار القارة السمراء

## «أفريكوم» تعرض مساعدتها على الأفارقة لمحاربة الارهاب

أشهر.

وكانت أفريكوم قد كشفت في يناير الفارط عن مخطط عمل خماسي يرمي إلى مكافحة الجماعات الإرهابية في إفريقيا سيما في ليبيا، حيث ينشط حوالي 6000 عنصر تابع لتنظيم داعش حسب تقديرات المخابرات الأمريكية. وحددت أفريكوم كأهداف رئيسية لها الحد من توسع جماعة بوكو حرام في غرب إفريقيا ومكافحة الجماعة الإرهابية الشباب في الصومال بتعزيز جهود بعثة الاتحاد الإفريقي لحفظ السلم أميسكوم .

لايزال القائد الأمريكي يسعى إلى إقامة قاعدة عسكرية في إفريقيا. الولايات المتحدة بحاجة إلى قواعد عسكرية جديدة لحماية أرواح الأمريكيين وممتلكاتهم في إفريقيا حسبما أوضحه البنتاغون عند إعلانه عن هذا المخطط.

حاليا يوجد مقر أفريكوم بمقر القيادة الأوروبية في استوتغرت في ألمانيا.

للتذكير يلقي مخطط الولايات المتحدة المتمثل في إقامة قاعدة عسكرية في إفريقيا رفض العديد من البلدان التي عبرت بكل وضوح للولايات المتحدة أنها غير مرحب بها.

محاربة الإرهاب على حد قوله.

## ليبيا : تحديد الميلشيات

ويخصوص ليبيا أوضح نفس المسؤول أن توسع تنظيم داعش يثير انشغال البلدان المجاورة والشركاء الدوليين للولايات المتحدة على حد سواء مضيفا أن البلدان الحدودية تقوم بعمل جبار لمكافحة هذا التنظيم الإرهابي.

وغداة ندوة فبيينا التي أگدت على إعادة تسليح حكومة الوفاق الوطني صرح الجنرال رودريغيز أن ليبيا ليست بحاجة إلى تزويد كبير بالأسلحة وبإمكان البلد الاعتماد على الخبرة العسكرية للعديد من الليبيين لمكافحة داعش. من جهة أخرى، أوضح قائد أفريكوم أن الوضع السياسي السائد بهذا البلد يمنع من تحديد الميلشيات التي انضمت للحكومة الليبية الجديدة.

حاليا الولايات المتحدة بحاجة إلى مزيد من المعلومات حول ليبيا لمساعدة الحكومة الجديدة حتى وإن اعترف بأن البنتاغون حاليا مطلع أكثر على الوضع في ليبيا منه قبل سنة

اقترح رئيس القيادة العسكرية الأمريكية المكلف بإفريقيا ( أفريكوم) الجنرال دافيد رودريغيز، يوم الثلاثاء، مساعدته للبلدان الإفريقية على مكافحة الإرهاب بالقارة .

وقد أكد دافيد رودريغيز الذي نشر البنتاغون تصريحاته أن هدف أفريكوم يتمثل في "مساعدة البلدان الإفريقية على إعادة بناء قدراتها وإنشاء مؤسسات قادرة على حفظ السلم والاستقرار بالقارة". وجرى تدخل قائد أفريكوم خلال ندوة صحفية ببروكسيل عشية اجتماع اللجنة العسكرية للحلف الأطلسي أمس الأربعاء. من جهة أخرى، صرح الجنرال الأمريكي أن قيادته بحاجة للعمل مع البلدان الإفريقية والحلفاء بغية القيام بعمليات في إفريقيا، حيث قال "علنا بصراحة حتى يكون هذا الجهد دوليا واعتبار شركائنا الأفارقة جزءا من الحل".

وإضافة إلى الجهود الإقليمية المنسقة مع البلدان الإفريقية تعمل أفريكوم أيضا مع الاتحاد الأوروبي لا سيما فرنسا وبريطانيا وإيطاليا لسد النقص المسجلة في مجال

## بمشاركة وفد يضم أعضاء مجلس الأمة ووزراء سابقين يمثلون الجزائر

## الصحراويون يحيون الذكرى الـ43 لانطلاق الكفاح المسلح

## العودة إلى الكفاح المسلح خيار مطروح أمام تعثت الاحتلال المغربي



من جهته أشاد خاطري ادوه بموقف الجزائر الثابت والواضح من القضية، منوها إلى أهمية مشاركة وفد مجلس الأمة في احتفالات ذكرى الكفاح المسلح الذي تعتبر الجزائر ضيف شرف فيه. كما أكد ادوه استعداد بلاده التام للمواجهة العسكرية لتحقيق الإستقلال، قائلا إن صبر الشعب الصحراوي نقد وهويتوق إلى الحرية،مشيرا إلى أن المغرب وجد نفسه في عزلة تامة بعد التفاف القوى الكبرى مع طرح جبهة البوليساريو باستثناء فرنسا الداعمة للاحتلال، مضيفا أن المجتمع الدولي تأكد تماما أنه لا بد من إنهاء الصراع في المنطقة والاحتكام للشرعية الأممية، التي تقضي بحق تقرير المصير، موضحا أن قرار مجلس الأمن القاضي بعودة المينورسو هو انتصار للقضية.

ويشكل الاحتفال بذكرى الكفاح المسلح محطة أخرى للشعب الصحراوي الذي يرى أن خيار الدبلوماسية لم يعد حلا كافيا لنيل الإستقلال رغم النجاحات التي حققتها الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب على المستويين الدولي والإقليمي لاسيما قرار مجلس الأمن القاضي بعودة المكونات السياسية والعسكرية لبعثة المينورسو وهو ما اعتبره صحراويون التقهّم الشعب بمخيم بوجدور بإرهاصات الإستقلال وبداءيات التراجع المخزي للاحتلال المغربي بعد فشل سياسة المناورة والهروب عن الشرعية الدولية.

وفي ظل التحرك الدبلوماسي لجبهة البوليساريو يرى

يحي الشعب الصحراوي اليوم الذكرى الـ43 لإعلان الكفاح المسلح وذكرى استشهاد مؤسس جبهة البوليساريو، وتشارك الجزائر بوحد رفيع يضم أعضاء من مجلس الأمة ووزراء سابقين يتقدمهم الوزير الأسبق وعضو الثلث الرئاسي الهاشمي جبار ورنيسا كتلتي مجلس الأمة لحزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي ووالي ولاية تندوف وممثلين عن السلطات الأمنية والعسكرية، في رسالة تؤكد مبدأ التضامن مع الشعب الصحراوي الذي يتطلع إلى نيل الاستقلال، وسط تجدد دعوات شعبية بالعودة للكفاح المسلح في حين تتمسك القيادة بالحلول الدبلوماسية."الشعب" تنقل أدق التفاصيل من عين المكان.

## مخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف

## مبعوث الشعب : جلال بوطي

جدد جبار، أمس، عقب استقباله من طرف رئيس مجلس البرلمان الصحراوي خاطري ادوه موقف الجزائر الثابت من القضية الصحراوية، منذ السبعينات قائلا إن بلادنا موقفها حيادي ولا تعد طرفا في النزاع، مشيرا إلى أن الجزائر تقف مع كل الشعوب المستعمرة والمضطهدة في العالم، مؤكدا أن القضية تفصل فيها الأمم المتحدة وفق ما تنص عليه المواثيق الدولية.

## حسب البرنامج الأممي "بنود":

## 516 ألف دولار مساعدات إنسانية من السعودية إلى اللاجئين الصحراويين



الشعب/ تلقى برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة مساهمة من التمور هذا الشهر من السعودية بلغت قيمتها 516,000 دولار أمريكي، والتي وصلت إلى ميناء وهران لدعم المساعدات الغذائية التي يقدمها البرنامج للاجئين الصحراويين. هذا ما أورده بيان "البنود" بالعاصمة تلقت "الشعب" نسخة منه.

تقدم السعودية هذه المساهمة السنوية من التمور منذ عدة سنوات لدعم عمليات توفير المساعدات الغذائية التي ينفذها البرنامج في المخيمات بالقرب من تندوف. نقل مؤخرا الهلال الأحمر الجزائري، الشريك المنفذ للبرنامج، شحنة تزن 252 طنا متريا من التمر إلى المستودعات في رابوني لتخزينها استعدادا لتوزيعها مع حلول شهر رمضان المعظم.

قال فهد العصيمي، مدير إدارة الإغاثة العاجلة بمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية: "هذه الشحنة من التمور هي لدعم إخواننا الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين الصحراويين في الجزائر. وهي استمرار لجهود



## قسنطينة عاصمة الثقافة العربية

## عندما ينال الاستعراض من الحقائق التاريخية

ننشر هذا الموضوع وهو عبارة عن متابعة تسَلَّطَ فيها بعض الأعضاء على العديد من الإحفااق التاريخية التي جاءت في (ملحمة الافتتاح) لـ : ((تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية)) على غير وجهها الصحيح، نمتدّد أثناء افتتاح التظاهرة بشكل مُزيّف لا يَهْت بصلة للحقيقة العلمية والتاريخية المتعارف عليها. ولم يكن قصدنا من وراء ذلك سوى تصحيح وتوضيح ما جاء مناقضا ومغايرا للحقيقة التاريخية التي تضمّنتها ملحمة افتتاح التظاهرة بتاريخ: 16 أفريل 2015، للفت انتباه الرأي العام وتذكيره بالحقائق المقتري عليها التي جاءت في تفاصيل عرض الملحمة التي جازيت الصواب في أكثر من موطن، وكادت تقلب التاريخ رأسا على عقب!!! بالموازاة المقال الذي نشره، ووَرَعْنَا نسخا منه إلى كل السلطات المعنية. مركزية وولاية، . لاعلامهم بتفاصيل المهزلة، وكانت جهودنا في نهاية المطاف كلها بدون جدوى. وما كان هذا الموضوع ليُثار من جديد، ونقدّم على نشره لولا استضافة التلفزيون الوطني عقب اختتام التظاهرة . (الأرضية خم الثالثة) لشخصين كان أحدهما ضيف الحصة وهو الأستاذ لُخضر بِن تركي الذي كان المشرف على الجانب الفني لتظاهرة قسنطينة، وقد أبدى إعجابه ورضاه بتناقجها وخُص بالذكر الملحمة!!! وكان الثاني هو الدكتور ناصر لوجيشي الذي كان على المباشر من قسنطينة، وكان هذا الأخير يعتز بكونه من محرري الملحمة التي كانت حسب تصريحه ناجحة فنيا وتاريخيا ونالت إعجاب الجميع!!! وأمام هذا الإصرار على الخطأ!!! والتباهي بملمس الحقائق التاريخية واستبدالها بالتزييف والتلفيق الواردة في تفاصيل الملحمة ، والتي أضرت كثيرا بالسياقات الصحيحة للواقع التاريخي، فإنه لا مفرّ من عرض وجهة نظرنا المتطابقة مع المصادر التاريخية اجمع عليها

إطار الملحمة بالطريقة الفنية. كل هذا يسمى خاصة بتصحيح الفراغ الكبير الذي لاحظناه عند مواطننا فيما يخص تاريخهم، لقد تألفت مدينة قسنطينة ليلة 16 أفريل . فامتلات قاعة (حاج أحمد باي) التي تضاهي في رونقها أكبر القاعات بأوربا بمرتاديه، وتلاحتت اللوحات الفنية للملحمة على الركح الجبيل، وأضفت عليه الأصوات والألوان الزاهية رونقا وجمالا، تخللتها التصفيفات المتتابة للعرض، تعبيرا عن التفاعل الكبير للجمهور مع الفرق الفنية.

**يقلم : المجاهد محمد الصغير حمروشي**

عشية الإعلان عن قسنطينة عاصمة الثقافة

العربية 2015، كثيرون هم المواطنون الذين لم يعبروا عن اهتمامهم، فلم يروا أي تأثير إيجابي على حياتهم اليومية. غير أن قلة وهم أصحاب دراية أكثر في الموضوع أدركوا، أن هذا الحدث سيسمح للمصخر العتيق بالاستفادة بمرافق مختلفة والتي حرم منها كثيرا في الماضي، مهما كان إنجازها في أجلها المحدد، أو تأخر إنجازها نوعا ما. المهم مع الوقت، ستصبح هذه التجهيزات مكسبا للمدينة، التي تستطيع آنذاك أن تنتمش بفضل تراثها الثري والمتنوع.

مع هذا أنه ما يحز في النفس بالنسبة لهذه الفنة القليلة من القسنطينيين، هو حرصهم على إعادة الاعتبار للمدينة غير المعروف في عمومها وحتى يسمح في متناول أكبر عدد من الناس. فقليل من الجزائريين وخاصة من سكان قسنطينة، من يعلم أنه وخلال الحصار الذي أطبق على مدينتهم في 12 أكتوبر 1837، تمّ القضاء على الجنرال (دامرمون Damrémont (الحاكم العام والقائد العام لجيوش إفريقيا، بقذيفة مدفع أُطلقت من طرف المدافعين عن المدينة في المكان المسمى اليوم ساحة العقيد عميروش . ( Pyramides ) سابقا . ومن يذكر منهم أيضا، أن أكبر هزيمة لحقت بالفرنسيين خلال احتلال كانت إبان الحملة الأولى على مدينة قسنطينة تحت قيادة الحاكم العام آنذاك (المارشال كلوزال . Maréchal Clauzel)، حيث قدرت خسائر العدو ما بين 1000 إلى 2000 قتيل بحسب مختلف المصادر 1...

ولما علمنا أن هذه الملحمة محورها تاريخ (كورتا أو أسيرتا) قسنطينية، حيث يتم عبرها تدشين الحدث بتاريخ 16 أفريل، غمرتنا البهجة، إذ أن ملحمة مدينتنا لا يمكن سردها وعرضها على الركح، دون الإشارة إلى اللحظات والمحطات المشحونة بزخم التاريخ، والأحداث الكبيرة عبر العصور المتتالية على هذه القلعة العريقة. مع هذا يجب أن نبقي أوفياء إلى الحقيقة التاريخية التي تكون ماثلة في

**مساهمات : مقالات لا تلتزم إلا أصحابها**

## مساهمات



كل مرة مقاومة شرسة من قبل المحاصرين داخل المدينة الذين ألقوا بقواته خسارة فادحة. لقد أصيب مساعده ونائبه الجنرال (تريزال) على مستوى الرقبة إصابة خطيرة، وأمام فشل محاولاته لاقتحام المدينة، أمر الجنرال (كلوزال) بالتراجع عن المدينة يوم 24 نوفمبر 1836: «الشيء الذي تسبب في إحداث حالة من الهلع انتابت صفوف القوات الفرنسية، فكل جندي وكل ضابط لم يعد يفكر سوى في شيء واحد، ألا وهو العودة بأقصى سرعة إلى مدينة عنابة، وهذا لتجنب الهلاك المحتوم، فقد تخلت الفلول المنهزمة عن المصابين والمرضى من دون أي حرج، ناهيك عن الكم الكبير من العتاد (أدوية) والموونة التي بقيت في أعقاب القافلة» 6.
لقد بلغ الحال بجيش الاحتلال أن انتابت نائب المارشال، الجنرال (درييني . Derigny) حالة من الفزع أصبح معها لا يفرق بين جنود (أحمد باي) ونبات القرونو البري، والتي ظنها السرايا المهاجمة، فأمر جنوده بإطلاق النار فأردى بعضهم بعضا قتلى. 7.
تحت قيادة الحاكم العام (دام ريمون) مرة أخرى عبد القادر، وهكذا أصبح بالإمكان توجيه الجنود الفرنسيين لدعم الجيوش الغازية في باجرت، تحولت إلى أكبر اندحار للعدو إبان مرحلة الاحتلال 8، وحتى بعد ذلك، وهذه الهزيمة التي شبهت بما لحق الجيوش النابولينية بروسيا، والتي كانت نتيجة انكسار الحملة أمام أسوار مدينة القصر العتيق، صارت بمثابة إعلان عن النهاية المأساوية لمسيرة المارشال (كلوزال) والذي استبدل بالجنرال (دام ريمون) بصفة حاكم عام وقائد للقوات الفرنسية بالجزائر.

إن الانتصار الساحق لمقاتلي قسنطينة وانهزام الفرنسيين الذين كان عارا على أصحابها المحتلين، لم تخضع الملحمة إلا لفترة هزيلة؛ فقد اضطر (كلوزال) إلى التراجع تحت ضربات أحمد باي، ١.
وفي ليلة الأربعاء 11 أكتوبر 1837، قرر الفرنسيون إرسال خطاب إلى المدينة طالبين استسلام السكان.
وفي يوم الخميس 12 أكتوبر صباحا كان جواب القسنطينيين كما يلي:

الخميس 19 ماي 2016 م الموافق لـ 12 شعبان 1437 هـ العدد 17035

info@ech-chaab.com— www.ech-chaab.com

فلقد حُكِّ دكراهم، ١.
فهل نكتفي بالقول إن ما حصل قد حصل وفات الأوان. هل لنا أن نقبل بأن يرسخ في خلد الجزائر عموما والقسنطينيين منهم على وجه الخصوص، هذا الانطباع المهيمن عن مدينتهم وهي المدينة التي لا تقهر، فتصبح هكذا تلك المدينة التي استسلمت تحت طائلة «الترهيب والترغيب» فأذنن سكانها دون مقاومة؟

**نداء إلى المنظمة ووزارة المجاهدين**

وبناءً على ما تَعَدَّدَ فإني أتوجه نداء إلى المنظمة الوطنية للمجاهدين، ووزارة المجاهدين، ووزارة الثقافة، مؤكداً أنه بالإمكان تصويب وتصحيح هذا النكران للتاريخ وإعادة الاعتبار لسكان قسنطينة في تلك فترة التي دُنُست فيها كرامتهم وبسالتهم كمدافعين عن بلدتهم، ولقد اعترف لهم بذلك العدو قبل الصديق؛

لقد بقي على نهاية التظاهرة قرابة 08 أشهر، وهو وقت كاف لمراجعة ((النسخة)) الحالية من الملحمة وإبعاد المقاطع الماسية بمصدقية الأحداث واستبدالها بأخرى حتى ولو كانت منمقة، لكنها تبقى مطابقة للحقيقة التاريخية.
حينذاك تكون الملحمة في صورتها الجديدة جديدة بالتقديم بمناسبة اختتام التظاهرة ((قسنطينة عاصمة الثقافة العربية)) بتاريخ: 16 أفريل 2016.

في 05 جويلية 2015 وخلال نشرة الأخبار للواحد على القناة الأولى للإذاعة الجزائرية، أقر أحد مؤرخينا بأن الملاحم تعد أحسن وسيلة للتعريف بالتاريخ لعموم المواطنين شريطة أن تلتزم بالمصدقية التاريخية. غير أن المذينة راحت من جهتها تؤكد ما جاء على لسان هذا المؤرخ ضاربة المثل بملحمة قسنطينة كنموذج لذلك وهي من دون شك على نية حسنة.

إذن، نقول إن الخطر حقيقي على تاريخنا ولاخترنا المجتمع وتتأكد كل يوم هواجسنا الخاصة بهذه الملحمة التي أصبحت مثيرة لجلل شديد.

أثناء الاحتلال، قام الفرنسيون بتكريم وتمجيد ذكرى الجنرال (DAMREMONT) فإضاموا له لوحتين جداريتين، واحدة باللغة الفرنسية وأخرى باللغة العربية، على مستوى مسطحة الدرج الموصل بين ساحة عميروش وشارع عواطي مصطفى، أنه يمكننا نحن، ومن باب الواجب والوهاء للذكرى أولئك المقاومين، إقامة نصب في ذات المكان الذي قتل فيه الحاكم العام وقائد جيوش الفرنسية، تمجيدا لشهداء المقاومة عن قسنطينة 1836-1837، مع الإشارة ولو بصيغ مختصرة إلى أمجادهم وتضحياتهم والخسائر التي لحقت بكلا الطرفين.

إن المسألة ليست شخصية وحتى عشائرية، تدخلنا في جدال عقيم وخيف، بل القضية، تكتسي صبغة وطنية تهم الجميع، إنها ظاهرة خطيرة تشكك في تاريخنا المشترك كجزائريين

مارس 2٠١5، لقد كان بالإمكان لهذه المناسبة مناسبة (قسنطينة عاصمة الثقافة العربية) أن تكون فرصة لإنصاف هؤلاء الشهداء المجهولة أقدارهم وهم بالألاف من أبناء المدينة، وهم الأجداد الذين تطأ أقدامنا كل يوم التراب الذي الشهداء والأحفاد من مدينة قسنطينة وهم غُفَر رفاتهم، وهو المكان الموجود اليوم بين قصر الثقافة محمد العيد آل خليفة والبريد المركزي. لكن مع الأسف فإن العكس ما حصل،

**المراجع:**

9. هذه الأحداث تُسَيِّت خطأ في الملحمة، أنه لا يمكن ذكرها هنا.
- 2 ضمن : مساهمة عبد الكريم بجاجة، محافظ سابق لأرشيف ولاية قسنطينة: «من سيرتا إلى قسنطينة» . معتمدا في ذلك على أعمال باحثين مثل: A.Berthier و M.Berger.
- بيلي بن قرط في «سيفاقس وسابيناسا بين امبراطوريات روما وقرطاج»: ص: 32.33.34.
- Tite-live في «كتاب تاريخ الروم XXXX : الجزء الأول «موت قسوقنس» ، ص: (15، 30).
- 4 - المجاهد محمد كشود، «السناسي في هذا الاشباك، لا يزال علي قيد الحياة».
- 5 - الاطلاع على الملحمة في الرابط «YouTube» باللغة العربية.
- 15 - نفس المصدر ١3 . «شهادة الجنرال موريس» وثيقة لم تشر بعد ، ص : 137 .
- ضمن: 6 «شرف سان أرئو» «لفرانساو ماسبيرو P.88 François Maspero
- 17 ضمن : Constantine la conquête et le temps des pionniers : par Michèle Biesse – Eichelbrenner. P35
- 18 ضمن: « معركة قسنطينة 1837-1836 : لعبد الكريم بجاجة، ص: 42.

## بورتريه

## معطى الله جمع بين المنمنمات، الزخرفة والرسم التخطيطي

## "ناس بكري" في لوحات بتعايير الماضي والموروث الشعبي



هو فنان عصامي أحب الفن منذ صغره، تأثر بمحيطه فالتقط شظاياه المتناثرة والمتعددة ليطرحها برؤية إنسانية واجتماعية عكستها إنتاجاته الفنية التي تنوعت بين المنمنمات، الزخرفة الإسلامية، الرسم التخطيطي، الصورة الفوتوغرافية وترميم التحف الأثرية.

## بلعباس: غنية سعدو

يحي معطى الله فنان متعدد المواهب من أبناء مدينة مستغانم ينشط في المجال الفني منذ ازيد من 12 سنة، تخرج من مدرسة الفنون الجميلة لولاية مستغانم، له رصيد ثري من المشاركات الوطنية والأجنبية على غرار المسابقة الدولية في فن المنمنمات والزخرفة بالجزائر سنة 2006، مشاركته في معرض جماعي دولي لافتتاح المتحف الوطني بالجزائر لفن المنمنمات والزخرفة 2010.

المشاركة مع فنانين جزائريين في حملة التضامن مع الشعب الصحراوي في مخيم تندوف 2011، مع التنسيق الجمعية الإسبانية التقاريتي ثم مشاركة في الصالون المغربي الثاني في المتحف كتامة جيجل، فضلا عن مختلف المشاركات بالصالونات الوطنية للفنون التشكيلية والأسابيع الثقافية وكذا المعارض الفردية، كما حصل مؤخرا على شهادة في ترميم التحف الأثرية من مدرسة الفنون الجميلة بوهران في دفعة تعد الأولى من نوعها على مستوى الوطني، وهو ما سيفتح أمامه الآفاق لولوج عالم من الفن الجديد المهتم بترميم التحف الأثرية التي تزرخ بها متاحفنا ومواقعنا الأثرية.

الفنان التشكيلي معطى الله تربى وترعرع في بيئة لها ارتباط قوي بعاداتها وتقاليدها، مهتمة غاية الاهتمام بكل ماله علاقة بالموروث الشعبي، وهو ما أكسبه حبا للحياة البسيطة التي أراد تصويرها في لوحات حملت أجمل وأروع القصص الشعبية.

حيث تروي معظم إبداعاته حكاية ناس بكري وتعد همزة وصل حقيقية بين الحاضر والماضي بعد أن اختارها الفنان لتكون صوت حاله وهو ينقل الزوار إلى عبق الماضي وحنينه، فلوحاته تصور وجوها وشخصيات وحكايات الموروث الشعبي ورسمت كلها ببصمة الرسم التخطيطي وأنتجت لوحات تحكي كل واحدة حكاية ماض لايزال يقاوم الحاضر، لوحة راوي إبادة الثامن ماي هي لوحة لشخصية قال الفنان أنها لشبح عايش

## تحتضنها دار الثقافة "الدكتور أحمد عروة" بالقليعة

## موعد مع الفن العيساوي والحضرة مساء اليوم

تحتضن دار الثقافة "الدكتور أحمد عروة" بالقليعة بداية من أمسية اليوم، تظاهرة "الأيام الأولى للفن العيساوي والحضرة" والتي تندرج ضمن برنامج الاحتفال بشهر التراث الذي انقضى أمس إلا أن القائمين عليها أشاروا بأن الأمر يتعلق بالحفاظ على التراث اللامادي للوطن بحيث جاءت ذات التظاهرة متأخرة نسبيا عن الموعد بالنظر إلى تأخر التحضيرات التي سبقتها.



## تيازة: علاء م

كما تأتي ذات التظاهرة هذه المرة لتستردك غياب طبعة هذه السنة للعرض الذي اعتاد القائمون على دار الثقافة تنظيمه سنويا بمناسبة شهر التراث إلا أنّ الأمر لم يكن كذلك هذه السنة لأسباب تبقى مجهولة، ويرتقب بأن تنشط فعاليات التظاهرة 6

جمعيات متخصصة في الإنشاد الديني والفن العيساوي والحضرة بمعدل برمجة جمعيتين يوميا بحيث سيكون الجمهور القليعي العريض مدعوا للاستمتاع والتذوق لهذا الفن النبيل الذي ارتبط اسمه بالتغذية الروحية والتقرب إلى الله باستعمال الأدوات الموسيقية المعاصرة والتقليدية أيضا، وتهدف التظاهرة حسب القائمين عليها إلى تمكين الجمهور القليعي من التعرف عن قرب على الفن العيساوي بمختلف مكوناته ناهيك عن توفير أجواء ملائمة لمختلف الجمعيات المختصة في الفن العيساوي من تقديم منتجاتها الفنية للجمهور مما يساهم في ترفيتها وتطويرها وانتشارها عبر الوطن، لاسيما وأنّ ذات الفن يعتبر رافدا مهما من

## بأعين من تعرفوا عليه من خلال نصوصه الشعرية

## "موعد مع الشعر" يحتفي بجان سيناك

احتضن فضاء "موعد مع الشعر" بالمكتبة الوطنية بالحامة، لقاءً حول إبداعات الشاعر والكاتب جان سيناك تحت عنوان "شاعر المدينة جان سيناك"، حيث اجتمع الجمهور إلى مهتمين من أجيال مختلفة، كما استمع إلى قراءات لنصوص الشاعر. واستضافت المشرفة على الفضاء، الشاعرة لميس سعبيدي، كلا من الشاعر والمترجم محمد بوظفان، ونصيرة سعبيدي، والصحفي صلاح باديس، وتطرق الثلاثة لجزء من حياة سيناك وأعماله الشعرية.

لحبه للجزائر، وأنه كان صاحب مبادئ ثابتة.

جان سيناك شاعر وكاتب ولد ببني صاف غرب الجزائر سنة 1926، ومات بالجزائر العاصمة سنة 1973، عرف بنضاله وإيمانه بالجزائر المستقلة، وهو من مؤسسي اتحاد الكتاب الجزائريين، وله عدد لا يحصى من المساهمات والأعمال في المجال الإبداعي.

نشير إلى أن اللقاء الثاني من "موعد مع الشعر" سيتضمن نقاشا حول ترجمة الشعر في الجزائر، بمشاركة المترجم الأكاديمي عبد الرحمن مزيان، والشاعر والمترجم ميلود حكيم، أما اللقاء الثالث نهاية شهر ماي الجاري، فسيحمل عنوان "في حضرة غياب يمينة مشاكسة"، حيث سيكون جمهور الشعر على موعد مع أمسية شعرية باللغات الثلاث: العربية، الأمازيغية والفرنسية، ينشطها شعراء سيلقون في حضرة نصوص الشاعرة الراحلة، ويتعلق الأمر بخالد بن صالح باللفة العربية، نعيمة دلول بالأمازيغية، والممثل المسرحي طارق بوعرعارة بالعربية والفرنسية، على وقع أوتار عود رياض بوعلام.

## الممثل حسان كشاش لـ "الشعب"؛

## أن الأوان لجعل الثقافة مصدر تمويل رافد في الدخل الوطني

## الانفتاح على الفاعلين لبلوغ الحركية المطلوبة أولوية



انتقد الفنان والممثل حسان كشاش، الواقع الذي يعيشه الفن والثقافة الجزائرية عموما، مرجعا ذلك إلى نقص التواصل والحوار مع الفاعلين على حد تعبيره.

وقال كشاش لـ "الشعب" إنه من الصعب أن يزدهر الإبداع الأدبي والفني في بيئة فكرية واجتماعية يقل فيها التواصل والحوار باعتباره حجر الزاوية في كل حركية ثقافية ما أوحنا إليها داعيا إلى مزيد من التنسيق والتعاون الفعاليين بين مختلف الأطراف الفاعلة في المجال لبلوغ مرحلة تمول فيه الثقافة نفسها بنفسها، وتصبح أحد روافد الدخل الوطني خاصة في الطرف المالي الصعب وما يفرضه من تدابير جديدة ويدائل.

حول «الإمكانيات المتاحة للقطاع ودورها في رفع مستوى الأداء»، قال كشاش، إن "المسألة، ليست مسألة إمكانيات"، معتبرا، أن الجزائر، تنفرد بكافة مقومات النجاح، من هياكل قاعدية وموارد بشرية تسمح لها بإحداث حركية ثقافية رائدة مشيرا إلى وجود وجوه جزائرية في مختلف الفنون بإمكانها إحداث النقلة النوعية لو تواصل طريقها الصاعد وتكون قوة تغيير وبناء منظومة الثقافة الجزائرية.

وأكد كشاش من جديد على "ضرورة، أن تدخل الأجناس الأدبية والثقافية ومختلف أشكال الفنون والعلوم والمعارف الجديدة في حوارية مفتوحة"، حتى تتمكن من التعبير عن متطلبات الإنسان، الخاصة بإدراك الروابط والتفاعل بين التراث القديم والوافد الحديث، على حد تعبيره.

قائلا في هذا المجال: "يجب أن نضع مختلف أشكال التعبير الفني في قلب الحوار الاجتماعي، مع ضرورة تحويل، النقاش من تخويي إلى نقاش مطروح لدى المتلقي العادي، مؤكدا في الوقت نفسه على ضرورة إفصاح مجالات الابتكار والإبداع والرفعي بالممارسة المهنية الحرفية إلى المستوى المنشود، وهذا يقتضي اعتماد التكوين المتواصل مع النشاطات الاجتماعية والإنسانية الأخرى.."

كما دعا كشاش، باعتباره أحد أهم الوجوه السينمائية والتلفزيونية، إلى خلق فضاءات للتلاقى الثقافي، وأخرى لصقل المواهب الناشئة، مشددا في ختام تدخله على أهمية "مد جسور التلاقي والتعارف، ما بين الفنانين والمثقفين، من أجل الخروج بمنتج ذو جودة عالية، مرضي للمتلقي ويصصح العلاقة المختلة معه"، يضيف نفس المتحدث.

## وهران: براهيمية مسعودة



في كتاباته وأعماله، خاصة كونه مجهول الأب، وهو ما جعله يفضي بأكثر من إمضاء، أجاب محمد بوظفان بأن سيناك قد يكون وجد الجمال ممثلا في الشعر، ووجد الانتماء في الجزائر، وأن تلك المسألة لطالما أثرت عليه. أما صلاح باديس فاستشهد ببعض كتابات سيناك وقال إنه عرف حدوده بجسده، وأنه من جهة أخرى يهيم في البحر والشمس، وهو المكنى "شاعر الشمس".

وتطرق ت آمي ستينر للقائهما بسيناك حينما كانا شابين، والكتاب الذي كتب إهداءه من أجلها، وقالت إن سيناك كان دائما وفيا

## الجزائر وبلجيكا على وقع الجاز والموسيقى العالمية

## نهاية سهرة حاملة.. وميلاد تجربة واعدة

العالمي. كما قدم الموسيقي البلجيكي ماستر كلاس (حصّة تدريبية) بكونسرفتوار الجزائر أمس الأربعاء حيث التقى بطلبة الموسيقى.

## "مشروعنا جيد ونأمل أن يستمر"

خير الدين مكاشيش، عازف كمان ومؤلف موسيقى جزائري، أجاب عن سؤالنا بخصوص الاستمرار في هذه التجربة الموسيقية بالقول إن ذلك يعتمد على الظروف، "ليست هذه أول تجربة من هذا النوع بالنسبة لي، إذ سبقتها تجربتان مماثلتان مع السفارة الهولندية، ونفس الأمر بالنسبة لفنانين آخرين منهم محمد روان، والملاحظ أن هذه التجارب في إطار المهرجان الأوروبي ناجحة إلى حد الآن، حتى أي دعيت إلى مهرجان بهولندا وأحييت حفلا هناك.. وعن ظروف تحضير سهرة ابن خلدون يقول: "لم نلتق سوى أمس (عشية الحفل) وكنا على اتصال عن طريق أنترنت، وكل المعزوفات اليوم هي من تأليفنا الخاص وهو ما صعب المهمة، إذ اشغلنا أكثر من 9 ساعات أمس، ويبدو أنه مشروع جيد وسيكون من المؤسف لو يتوقف عند هذا الحد".

وعقب مانويل هيرميا بالقول: "أنا أوافق خير الدين في هذه النقطة، كما أنني أفضل هذا النوع من اللقاءات على القدوم بفرقة كاملة وإحياء حفل ثم العودة".

## "أين فرق الجاز الجزائرية؟"

من جهته أكد نزيـم زياد ضابط الإيقاع، أن توجهه الموسيقي موهبة وليس خيارا: "يدو أن الإيقاع موجود في جينائنا العائلية، فجدتي كانت تعزف على البندير في الأعراس"، يقول الأخ الأصغر لعازف الإيقاع الشهير كريم زياد.

وعن رأيه في الجاز الجزائري يقول: "التعاون الحاصل في هذا المجال جيد جدا، ولكن الجاز في الجزائر غير موجود، بدليل أنه لا توجد فرق جاز جزائرية.. ويضيف: "هنالك موسيقيون جيدون، ومحبون للجاز وعارفون به، ولكنني لم أر فرق جاز إلى اليوم.. مهرجان ديما جاز يقدم دمجا بين موسيقيين جزائريين وأجانب، لا أكثر، ولكن أين نوادي الجاز الجزائرية؟.. "الأرضية الموسيقية متوفرة في الجزائر، والموسيقى الجزائري يتحدث لغات كثيرة وإمكاناته أن يعزف أي إيقاع في العالم"، يؤكد نزيـم، الذي اقترح أن يتم خلق تخصص في الجاز سواء في الكونسرفتوار أو في معاهد تعليم الموسيقى.. كما دعا إلى إخراج هذه الموسيقى من العاصمة والمدن الكبرى إلى الجزائر العميقة.

## المكتبة الوطنية : أسامة إفراح

وقالت لميس سعبيدي، إن خيارها لضيوفها كان مبنيا على محاولة إعطاء الكلمة لأصوات جديدة تجنبنا للوقوع في التكرار، والتعرف على آراء من تعرفوا على سيناك من خلال نصه الشعري.

وتساءل محمد بوظفان لماذا نسمع بألبيـر كامـي ولا نسمع بجان سيناك؟ "أنا شخصيا اكتشفته سنة 2002، ولست أدري لماذا هذا التعظيم عليه وعدم الحديث عنه إلا مؤخرا". وكان من النصوص التي قرئت على الجمهور ذلك الذي يقول فيه "أحبك.. أنت قوية كلجنة تسبير"، وقال عنها سيناك إنها القصيدة التي يتحدث عنها الجميع ولم يقرأها أحد. وعن هذا النص الشعري قال لزهارى لبتـر إنه ينزعج كثيرا من كون الناس لا يذكرون ولا يتذكرون من هذه القصيدة الجميلة سوى هذه الجملة فقط. كما انتقد اختزال جان سيناك في حياته أو ميوله، بل واعتبر بأنه "من الحق القيام بذلك"، لأن الشاعر حسب رأي لبتـر يعرف بشعره وليس بتفاصيله الشخصية.

وعن سؤالنا بخصوص تأثير طفولة سيناك

تحت وابل من التصفيق والزغاريد، انتهى حفل "وشوشة المشرق" الذي نشطه رباعي الجاز المختلط، البلجيكي مانويل هيرميا، والجزائريين خير الدين مكاشيش، عز الدين قندور، ونزيـم زياد. انتهت هذه السهرة التي احتضنتها أمس الأول قاعة ابن خلدون، في إطار المهرجان الثقافي الأوروبي، ولكنها قد تكون انطلاقة لمشروع موسيقي واعد، ومثالا يقتدى به، يثبت غنى الموسيقى الجزائرية وتلاؤمها مع أذواق العالم أجمع.

## ابن خلدون: أسامة إفراح

كانت البداية مع معزوفة جميلة عنوانها "كنزة"، وهو اسم ابنة العازف البلجيكي مانويل، لتتبع بمقطوعات "بهجة"، "سكيل"، "جزائرية مغاربية"، والمقطوعة الرائعة "رائحة الصحراء"، ثم "جسر" التي وصفها مانويل بدرّة الحفل، قبل أن يودع الرباعي جمهوره بمقطوعة كتبها الموسيقيون معا عنوانها "اللقاء"، وجاءت بنفحات من موسيقى التيندي.

## "زيارة للجزائر ذات رمزية كبيرة"

مانويل هيرميا عازف ساكسوفون وناي بلجيكي، التقينا به في الكواليس قبيل انطلاقة السهرة، واعتبر بأن هذه الزيارة الأولى للجزائر تعني له الكثير من الجانب الرمزي لأن زوجته من أصول جزائرية، وابنته الصغيرة هي بذلك نصف جزائرية. وأضاف بأنه يهتم كثيرا بالموسيقى العالمية وخصوصا الهندية والعربية، "لذلك طلبت أن ألتقي الجزائري خير الدين مكاشيش الذي تعرف على بعض أعماله بفضل أنترنت" يقول مانويل.

وبغض النظر عن أنواع الموسيقى وأصولها، لا يعتقد مانويل بالحدود والاختلافات، بل يؤمن بأنه "لا توجد سوى موسيقى واحدة، كما لا يوجد سوى إنسان واحد". لذا فهو لا يعجز كثيرا الصفة التي ألصقت به على أنه "مستكشف موسيقي"، "هي صفة أطلقها عليه الصحافة، لا غير" يقول مانويل، "ولكن إن كان يجب أن تلصق بي صفة ما فأفضل أن تكون هذه".

وأشاد مانويل بخير الدين مكاشيش، القادم من الموسيقى العربية الأندلسية ولكن له آفاقا موسيقية أوسع. كما رافع من أجل موسيقى الجاز واعتبر بأن لديها القدرة على "أن تهضم كل ما يقدم لها لتأكله.. ويكتفي أن تقدم لها شيئا جيدا للأكل" في كناية عن غياب الحدود في هذا النوع الموسيقي

## المشاركة في الدورة المؤهلة للألعاب الأولمبية - منافسة كرة الطائرة - سيدات الجزائر يطمحن لرفع التحدي في بورتوريكو برنامج ثري سطرته الاتحادية لشهر رمضان والعطلة الصيفية



شدّ أمس صباحا المنتخب الوطني لكرة الطائرة سيدات رحاله من مطار هواري بومدين الدولي باتجاه "سان خوان" عاصمة جزيرة بورتوريكو من أجل المشاركة في الدورة الأخيرة المؤهلة للالعاب الأولمبية بريودي جانير و التي ستجري بين 20 و 22 ماي الحالي .

وبالتالي فإن القائمين على الكرة الطائرة الجزائرية وعلى رأسهم عقبة قوقام يعتبرون هذه المشاركة شكلية لأنهم لا ينتظرون الكثير من الفريق للأسباب التي سبق لنا ذكرها ولهذا فإنهم سيستغلون التواجد في مثل هذه المواعيد خاصة لأنهم سيواجهون كل من البلد المنظم بورتوريغو، كينيا و التشيلي من أجل اكتساب الخبرة والتجربة وتجاوز الضغط لأن معدل عمر اللاعبات صغير جدا حتى يكون في المستوى المطلوب في المواعيد المقبلة حيث وضعوا الألعاب الأولمبية 2020 بطوكيو كهدف مباشر.

بهذا الصدد فإن الاتحادية الجزائرية برئاسة قوقام تهدف إلى إعادة هذه الرياضة إلى الواجهة على الصعيد القاري وبهذا العمل على مسيرة المستوى العالمي من خلال استغلال كل الطاقات الشابة الموجودة في الجزائر من خلال تنظيم عدة تظاهرات رياضية مهمة أبرزها الجائزة الكبرى التي تجري في شهر جوان القادم.

كما نظمت الفيدرالية عدة برامج ترفيهية في شهر رمضان القادم في المدن الكبرى بهدف جلب أكبر عدد من المتابعين والسماح للجميع بالاستمتاع لكرة الطائرة الشاطئية والتي ستكون موزعة بشكل جيد، إضافة إلى وجود دورات أخرى خاصة بالكرة الشاطئية في المناطق الصحراوية والتي تعد من بين الأولويات التي يركز عليها جميع القائمين على هذه الرياضة.

### نبيلة بوقرين

عرفت الرحلة التي كانت من الجزائر نحو باريس ثم باتجاه نيويورك الأمريكية وبعدها الوصول إلى بورتوريكو التحليق لأكثر من 12 ساعة في السماء بسبب عدم وجود خط مباشر، حيث يتكون الوفد من 21 عضوا من بينهم 14 لاعبة والبقية يمثلون الطاقمين الفني والطبي وبعض المسيرين من الاتحادية لضمان سير الأمور بشكل جيد.

سيقوم الفريق الوطني بالقرب من مكان إجراء المنافسة ما يعني أن الأمور ستكون جيدة خاصة في ظل توفر الهدوء والمناظر الخلابة حتى تتأقلم اللاعبات مع الأجواء هناك رغم غياب الوقت الكافي بما أن الأجواء مختلفة تماما عن ما هو موجود في الجزائر ولهذا فإن المأمورية ستكون صعبة من هذا الجانب إلا أن سيدات الجزائر أمام آخر فرصة من أجل ضمان التواجد في أكبر محفل رياضي عالمي.

ومن جهة أخرى فإن لاعبات الجزائر لم يحضرن بالشكل المطلوب للموعد الأخير لعدة أسباب أبرزها تزامن هذه الفترة مع الامتحانات وهذا أكبر عائق إضافة إلى غياب تريبس طويل المدى بعدما تعذر على الطاقم الفني إيجاد الوقت المناسب ولهذا فإن الفريق يعاني من الناحية البدنية إضافة إلى غياب الخبرة والتجربة لأن الفريق جديد النشأة.

## سجل هدف الفوز لفريقه أيك أثينا جبور يحرز لقب كأس اليونان للمرة الثالثة

سجّل الدولي الجزائري رقيق جبور هدفا ليساهم في تتويج أيك أثينا بكأس اليونان لكرة القدم بالفوز 2-1 على أولمبياكوس حامل اللقب وبطل الدوري الممتاز أول أمس الثلاثاء .

وضع لاعب الوسط البيتروس مانتالوس فريق أيك أثينا في المقدمة من ضربة رأس قبل سبع دقائق على نهاية الشوط الأول. وأضاف جبور هدفا ثانيا في مرعى فريقه السابق بعد خمس دقائق على بداية الشوط الثاني إثر عرضية من روتالد فارغاس الذي صنع الهدف الأول للقائد مانتالوس. وأقيمت المباراة بدون جماهير بسبب حوادث شغب عديدة وقعت بالمسابقة هذا الموسم. وبحث أولمبياكوس عن انتفاضة بعدما قلص اليخاندرودومينغيز الفارق قبل خمس دقائق على نهاية اللقاء لكن أيك نجح في الحفاظ على الفوز وحسم اللقب للمرة 15 في تاريخه.

واللقب هو الأول لأيك منذ فاز بالكأس في 2011 ليعاني بعدها من الإفلاس ويهبط لدوري الدرجة

## بعد التأهل لدور المجموعتين لكأس "الكاف" عمراني يأمل في عودة الهدوء لبית "الموب"

قال مدرب مولودية بجاية عبد القادر عمراني، بأنه يأمل أن يساهم التأهل التاريخي لفريقه إلى دور المجموعتين في كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) أول أمس الثلاثاء في عودة الهدوء إلى بيت المولودية التي تعيش أزمة داخلية منذ بضعة أسابيع.

وافتك النادي الجزائري بطاقة العبور إلى دور المجموعتين لكأس "الكاف" في أول مشاركة دولية له بعد تعادله أمام الترجي التونسي (1-1) بلعب رادس (تونس) في إياب الدور ثمن النهائي مكرر، مستفيدا من تعادله السبلي في لقاء الذهاب ببجاية.

وصرح عمراني للإذاعة الوطنية بعد نهائي لقاء العودة: "أمل في أن يكون تأهلنا عاملا مهدئا في بيت المولودية حيث لا يخفى على الجميع بأننا مررنا مؤخرا بفترة صعبة".

وتسببت المشاكل الداخلية التي يعيشها فريق "الحمايين" في إعلان عمراني ورئيس النادي بوبكر يخلف عن انسحابهما نهاية الموسم الجاري.

وعن مباراة ملعب رادس، حيا مدرب "الموب" المجهودات التي بذلها لاعبه الذين "طبقوا التعليمات بحذافرها"، على حد تعبيره، ما سمح لهم بالعودة بورقة التأهل.

وتابع: "كنا نعلم أن تسجيل هدف في ميدان الخصم سيكون مفتاح تأهلنا وهو ما توصلنا إليه بفضل تركيز اللاعبين طيلة أطوار اللقاء... أظن أن تأهلنا مستحق".

وكان الترجي سباقا لفتح مجال التهديد في الدقيقة 30 بواسطة شعلاني، لكن ندوي عدل النتيجة أربع دقائق فقط بعد ذلك.

وتتعرف المولودية على منافسيها في دور المجموعتين يوم 24 ماي الجاري خلال عملية القرعة التي تقام بالقاهرة، والأمم نفسه ينطبق على الممثل الجزائري الآخر في رابطة الأبطال وفاق سطيف.

## ال الجولة 29 لرابطة الأولى موبيليس احتدام الصراع بين الأندية على الوصافة وضمان البقاء



تجري غدا مباريات الجولة 29 لرابطة الأولى موبيليس حيث تتجه الأنظار إلى ملعب عمر حمادي ببولوغين الذي سيعرف منح اتحاد العاصمة درع البطولة خلال مواجهته لدفاع تاجنانت فيما يحتدم الصراع من أجل البقاء بين اتحاد البليدة وسريع غليزان .

رغم غياب عدة لاعبين أساسيين بسبب تركيز الإدارة على منافسة رابطة أبطال إفريقيا حيث سيكون على عاتق شبان الفريق قيادة التشكيلة إلى تحقيق الفوز.

### الانتصار أو السقوط

يستمر الصراع بين عدة أندية على ضمان البقاء خاصة الثنائي اتحاد البليدة وسريع غليزان، حيث يستقبل السريع جمعية وهران فيما يحل اتحاد البليدة ضيفا على شبيبة الساورة حيث سيكون الانتصار شعار الثنائي المذكور لتفادي السقوط من جهته يسعى شباب قسنطينة لحسم مصيره بضمن البقاء من خلال الفوز على نصر حسين داي مستغلا الدعم الذي سيلقاه من طرف أنصاره الذي سيفوزون مدرجات ملعب الشهيد حملاوي.

### البرنامج

اتحاد العاصمة – دفاع تاجنانت وفاق سطيف – شبيبة القبائل شباب بلوزداد – اتحاد الحراش شبيبة الساورة . اتحاد البليدة سريع غليزان . جمعية وهران شباب قسنطينة . نصر حسين داي مولودية بجاية – مولودية الجزائر مولودية وهران . أمل الأربعاء كل المباريات تجري غدا على الساعة 17:30

الارتقاء أكثر في سلم الترتيب خاصة بالنسبة لفريق شباب بلوزداد. وكان أشبال ميشال قد عادوا بتعادل ثمين من بشار في الجولة الماضية أمام شبيبة الساورة جعلهم يحافظون على حظوظهم في التنافس على المركز الثاني المؤهل لرابطة أبطال إفريقيا أو المركز الثالث المؤهل لكأس "الكاف".

وتعترف تشكيلة الشباب غياب المدافع خودي حيث سيقوم المدرب ميشال بإقحام اللاعب نغومو في المحور رفقة خليلي فيما يغيب ربيع أيضا بسبب الإصابة فيما تعرف التشكيلة عودة الثنائي اودو وبوقرو

ويدخل فريق اتحاد الحراش المواجهة على وقع المشاكل حيث لم يتدرب اللاعبون بسبب عدم تلقيهم مستحقاتهم المالية التي يدينون بها وهو ما جعل الأنصار يتشاءمون بخصوص الفوز في هذه المباراة.

### "الكناري" والوفاق في مباراة كلاسيكية

يحل شبيبة القبائل ضيفا على وفاق سطيف وهدفه مواصلة سلسلة الانتصارات التي حققها خلال الفترة الماضية من أجل الحفاظ على تواجد في المركز الثاني المؤهل مباشرة إلى منافسة رابطة أبطال إفريقيا.

ويدخل أشبال مواسة المباراة بتشكيلة مكتملة وهو ما يمنح هذا الأخير خيارات إضافية لترجيح كفة فريقه أمام الوفاق الذي يسعى هو الآخر لتحقيق الفوز والارتقاء أكثر في سلم الترتيب.

ويسعى الوفاق لتحقيق الانتصار

### تحسبا لدور مجموعات رابطة الأبطال الإفريقية

## رئيس الوفاق حمار يضمن خدمات زيتي وآيت واعمر



ميدان إتحاد الحراش وقائد فريقه حمزة آيت وأعمر" التقى بالرئيس السطايفي "حسان حمار" يوم الأحد الماضي في أحد المطاعم بمدينة عين الفوازة وتفاوض معه رفقة مناجيره على التحاقه بصوفوف الفريق ابتداء من الصائفة المقبلة، وحسب ذات المصدر فإن اللاعب السابق لفريق شباب بلوزداد توصل إلى أرضية اتفاق رسمية مع رئيس الوفاق واتفق معه على الإمضاء مباشرة بعد مباراة فريقه أمام سريع غليزان برسم الجولة الثلاثين والأخيرة من عمر الموسم الكروي

باشرت إدارة وفاق سطيف في التحضير لدخول حمار دور المجموعات من منافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم مبكرا، حيث بدأت تتحرك من أجل ضمان خدمات اللاعبين المستهدفين لتدعيم كتيبة أبناء عين الفوازة ابتداء من هذه الصائفة للشروع في التحضيرات المقررة مطلع شهر رمضان المعظم قصد الدخول بقوة في المنافسة وضمان التأهل مرحلة الذهاب، كما حلت إدارة الوفاق مشكلة الممول الذي سيرافق الفريق في المنافسة الإفريقية.

### محمد فوزي بقاص

كشفت مصادر جريدة "الشعب" التي لا يرقى لها شك بأن متوسط

التحسن". وأضاف "ما حدث يعد أمرا مخجلا وليس صائبا على الإطلاق وله آثاره السيئة للغاية على الرياضة هنا".

وتابع "لم ينته الموسم بأفضل طريقة بالنسبة لنا، ما حدث في الأشهر الأخيرة على صعيد تلك البطولة لم يحدث في أي مكان آخر".

## الكلمات السهمية

رقم 643

|                                            |         |                  |   |        |                        |                |   |                      |                            |                            |
|--------------------------------------------|---------|------------------|---|--------|------------------------|----------------|---|----------------------|----------------------------|----------------------------|
| دولة وحيدة<br>في العالم<br>لغتها اللاتينية | ←       | نصف قد<br>جواهر  |   |        |                        |                |   |                      | مكتشف<br>سرعة الضوء        |                            |
| ↓                                          | جمع حبل | ↓                | → |        |                        | للنهي<br>اللهو | → | 1                    | أول من وضع<br>دستور للدولة | ↓                          |
|                                            |         |                  |   | ↑      |                        | ↓              | ↑ |                      |                            |                            |
|                                            |         |                  | ↑ | ←      | حرف مكرر<br>صغير       |                | ↑ | ↑                    |                            |                            |
|                                            | ←       | فاه<br>بسط       | ↑ | ←      |                        | ←              | ↑ | ↑                    |                            |                            |
|                                            |         | ↓                | ↓ | ←      | من الألوان<br>"م"      |                | ← | سنة<br>للتنسب        | →                          |                            |
|                                            |         |                  |   | ←      | أصن "م"                |                | ← | عملية<br>السيولة "م" | →                          | 6                          |
|                                            |         |                  |   | ←      | تثني "م"               |                | ← | ↑                    |                            |                            |
|                                            |         |                  |   | ←      |                        |                | ← | ساخن<br>إله          | →                          |                            |
|                                            | 3       | نعم بالاجنبية    |   |        | حرف مكرر               |                |   | شهر هجري             | ↑                          | غرد                        |
|                                            | ←       | ←                |   | ←      |                        |                |   |                      |                            |                            |
|                                            | ←       | ثلاثا مكة<br>عمل | ↑ | ←      |                        | نسكن "م"       | ↓ |                      |                            |                            |
|                                            |         |                  | → |        |                        |                | → |                      |                            |                            |
| 7                                          |         | ↓                | 4 |        |                        | يفسر "م"       | → |                      |                            |                            |
|                                            |         |                  | → | ↑      |                        |                |   | ↑                    |                            |                            |
|                                            |         |                  | ↑ | جمع    | خاصتي<br>حرف<br>موسيقى | ↓              | ← | جمع ربيع<br>جواب     | ↑                          | عاصمة<br>الخليفة<br>الأموي |
|                                            | →       |                  |   | التضرع |                        |                |   | ←                    |                            |                            |
| كلمة عملها علم<br>جزر العمر                | ↑       | نجمع             |   |        | 5                      |                | ← | مراسلة<br>ارشد       | →                          |                            |

## والد الخليفة الأموي

# الكلمة المقاطعة

|    |   |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | . | 10 | . | 9 | . | 8 | . | 7 | . | 6 | . | 5 | . | 4 | . | 3 | . | 2 | . | 1 |
|----|---|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

## عمودیا

- (1) شعر، لاعب وسط فريق دفاع تاجانانت،
- (2) ممرن، ارشد،
- (3) مجد "م"، ثلثا بدل، يطرح،
- (4) فدية مبعثة، رقد، خاصتي "م"
- (5) قهوة، بسط، من مشتقات الحليب،
- (6) دخر، دق، لفظ هاتفي "م"
- (7) جل "م"، الشرع، سئم،
- (8) يروي "م"، واسع، ثلثا بطل
- (9) موفد، هجم،
- (8) أزهار "م"، أصلح البناء، يسقي،
- (10) للنصب، طري،
- (11) مدرب مولودية الجزائر

# أفقا

- ( 1 ) ( 2 ) أهداف شباب قسنطينة، بلدية بولاية أم البواقي،
- ( 3 ) لايداع،
- ( 4 ) نهاية، قام، لفظ هاتفي،
- ( 5 ) مرن، علم، درج،
- ( 6 ) أغير، نضيء،
- ( 7 ) للجواب، راية " م "،
- ( 8 ) لاعب دولي سابق،
- ( 9 ) للنصب " م "، صوت الهاتف " م "
- ( 10 ) أمرح، والدة،
- ( 11 ) برهان، بلدية بولاية تيزة " م "

## تسل ۹ توقف

اختار الإجابة المناسبة  
ي كاتب من الكتاب العالمين الذي نال  
جائزة نوبل للآداب ومات منتحرا

أ - وليام شكسبير،  
 ب - ارنست همینگوی،  
 ج - فیکتور ھیجو،

### الحل / كلمات متقاطعة

فقيا 1) نورية بنيدة مراح، معسكر،  
مل، مح، ام، سيرة، يمجد، لب، قليل،  
سلم، دم، مراسل، لين، احل، حي، اب،  
فريقيا، ل.ل، عر، يراسل، يا، حسين  
سلطاني،

سموديا (1) نراسل، لماع، وا، يلبي،  
تترف، رحلة، نحر، مرقد، ي.ي.ي.ي.  
مة، لمع، قرن، مع، لي، يياس، رسم،  
مل، اسل، يحكي، رجب، طل، رد، الأمم،  
جلس، لين، محمد على كلاي،،

## الحل متاهة الأرقام

$$= 44 + 11 + 36 + 66 + 64 + 86 + 62$$

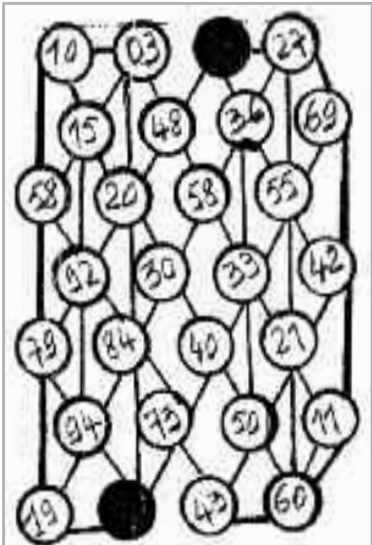
$$369$$

### الحل / تسلسل و تثقف

ج / البلد الذي يشترط على  
المصارعين في المباراة أن يكونوا  
متبرعين بالدم مسجلين هو  
"الباراغواي"

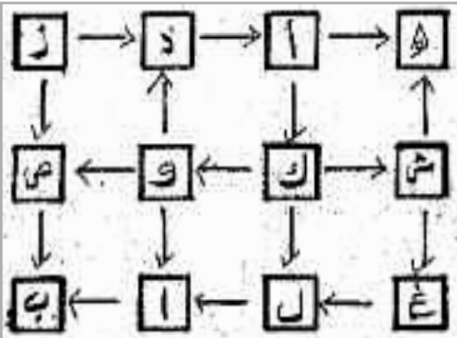
# متابعة الأرقام

ننتقل من الدائرة  
السوداء في أعلى  
الشبكة لنصل إلى  
الدائرة الأخرى، شرط  
أن تجمع في النهاية 473  
نقطة وألا تمر في رقم  
واحد إلا مرة  
واحدة...



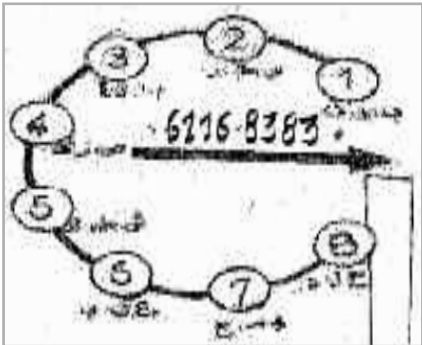
# لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلفة بحيث أن رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمها إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم الحكم دولي محل رياضي بالتفزة الجزائرية؟



**دردشة  
الأسهم**

سر باتجاه الأسهم  
مبتدئاً بالحرف ألف (أ)  
حتى تصل إلى حرف  
الباء (ب) لتجد الكلمة  
المفقودة.



|            |               |                                                                                       |
|------------|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| بشطارزي    | كلمات متقاطعة |  |
| اوشوش      | كلمات سهمية   |                                                                                       |
| الزوايا    | كلمة سر       |                                                                                       |
| ملود وردان | دردشة الحروف  |                                                                                       |

# الكلمات السريّة

**كلمة السر:** شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ل | ث | غ | ر | ة | ف | ا | ق | ث | ل | ا |
| ل | ا | ا | ة | ر | ت | ر | ث | ل | ا | ي | ل |
| ث | ل | ل | ا | ل | ث | ل | ا | ج | ة | ر | ث |
| ق | ث | ث | ة | ل | ا | م | ث | ل | ا | ث | ر |
| ا | ل | ا | ل | ث | م | ا | ن | ي | ة | ل | د |
| ب | ث | ن | ي | م | ث | ل | ا | ج | ا | ا | ن |
| ة | ت | ا | ل | ث | ق | ل | ة | ي | ا | ل | ف |
| ن | ب | ا | ل | ث | د | ي | ا | ج | ل | ث | ي |
| ك | ث | ن | ي | ب | ث | ل | ا | ث | ث | ر | ق |
| ث | ل | ا | ل | ث | خ | ي | ن | ل | ع | غ | ث |
| ل | ا | ك | ة | و | ر | ث | ل | ا | ل | و | ل |
| ا | ل | ث | ل | ا | ب | ا | ء | ي | ب | ل | ا |

الثانوية، الثروة، الشدياء، الثبين، التجيج،  
 الشيخين، الثبت، الثروة، الثري، الثغرة، الثعلب،  
 الثقاب، الثرد، الشرغول، الثقافة، الثقيف،  
 شكنة، الثلاثاء، الثقلة، الثلاثجة، الثمالة، الثاث،  
 الثمانية، الثمن.

二五

|                                                                                                     |                                                                                                                                                              |                             |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|
|                   | <p><b>الفجر:</b>.....03.53</p> <p><b>الظهر:</b>.....12.44</p> <p><b>العصر:</b>.....16.33</p> <p><b>المغرب:</b>.....19.51</p> <p><b>العشاء:</b>.....21.28</p> | <p><b>مواقيت الصلاة</b></p> |
| <p><b>الطقس المنتظر اليوم و الغد</b></p>                                                            |                                                                                                                                                              |                             |
| <p><b>عنابة</b> 23°</p> <p><b>الجزائر</b> 20°</p> <p><b>عنابة</b> 20°</p> <p><b>الجزائر</b> 20°</p> | <p><b>وهران</b> 20°</p> <p><b>وهران</b> 20°</p>                                                                                                              | <p><b>عنابة</b> 24°</p>     |

الثلث 10 دج 1٤ france prix

العدد 17035

الخميس 12 شعبان 1437 هـ الموافق لـ 19 ماي 2016 م

الإرهاب والصناعة العسكرية يتصدران مواضيع مجلة «الجيش»

## الدفاع الوجه الآخر لانتصارات الجزائر



السياسة الدفاعية، تتقدمها برامج التكوين والتزود بالتكنولوجيا اليد الطولى في ذلك أوكار الإرهاب وتفكيك شبكات الجريمة المنظمة، مثلما تقدم وزارة الدفاع تفاصيل عنها ضمن تقارير يومية.

في هذا الإطار، تتحدث افتتاحية مجلة الجيش عن الرسائل غير المشفرة الموجهة من القيادة العليا للبلاد لمختلف أفراد الجيش، ضباطا وضباط صف، عن عصريته المنظومة الدفاعية للقوات بغرض الرفع من قدراتها وجاهزيتها العسكرية، لاسيما البحرية التي تعززت بفرقاطة حديثة مزودة بأنجع التكنولوجيا وأكثرها دقة وفعالية في أداء المهام بظرف سريع التحول ومحيط جيواستراتيجي لا يقبل الجمود.

وتمثل الصناعة العسكرية الوجه الآخر لتطور قواتنا المسلحة وتكيفيها مع الطرف والعصر، مثلما توقفت عنده مجلة الجيش، مسلطة الضوء على الشركة الجزائرية لإنتاج الوزن الثقيل من نوع «مرسيدس بنز» بالربوية التي تعد مفخرة الجزائر وصناعة مجدها. كيف لا وهي تدرج ضمن برنامج الانتعاش الاقتصادي الذي يبادر به رئيس الجمهورية، تحت فيه الصناعة الحربية والعسكرية حلقة مفصلية ومحطة في الإقلاع الوطني.

قام بها الجيش بولايتي تيزي وزو والبرج

## كشف وتدمير مخابئ للإرهابيين وقنابل تقليدية

ببسكرة/ن.ع.4، مهربين (02) فيما تم حجز (480) قارورة من مختلف المشروبات. وبإليزي، أوقفت مفرزة مهاجرين (02) غير شرعيين من جنسية مغربية. كما أوقفت مفرز بجانت/ن.ع.4، أربعة وعشرين (24) مهريا وحجزت اثني عشر (12) جهاز كشف عن المعادن ومولدين (02) كهربائيين وسيارتين (02) رباعيتي الدفع. أما بتمنراست/ن.ع.6، حجرت مفرزة جهازي (02) كشف عن المعادن.

تنفيذا لاستراتيجية القيادة العليا

الأبواب المفتوحة على الدرك تستقطب الشباب بباتنة



كما نظم بالمناسبة معرض كبير احتوى عدة أجنحة مخصصة كلها للتعريف بمؤسسة الدرك الوطني وشروط الانخراط في صفوفها، بينها التعريف بمهام الشرطة التقنية والشرطة القضائية وأمن الطرق وحفظ النظام والأمن العمومي وجناح حول التجنيد. كما تم أيضا عرض أحدث الأجهزة والتقنيات المستعملة من طرف المجموعة الولائية للدرك بباتنة في مكافحة الجريمة وكيفية مواجهة المصوص والمجرمين، إضافة إلى استعراض يجسد مختلف السيناريوهات مثل توقيف ومراقبة سيارات مشبوهة بمساعدة كلاب مدربة وتوقيف معتدين مسلحين وكذا تمارين في الفنون القتالية واستعراضات لفرقة سائقي الدراجات النارية.

باتنة : لوشي حمزة

مواضيع ثرية تناولتها مجلة «الجيش» في عدد شهر ماي، تثبت قدرة على متابعة الأحداث العسكرية وصيرورة التحولات في قطاع الدفاع الاستراتيجي صمام أمان السيادة الوطنية والاستقرار الذي لا يقدر بثمن.

فنيديس بن بلة

تصدر المواضيع التي عالجتها المجلة وتوقفت عندها بالتمحيص والتحليل، رسالة رئيس الجمهورية في اليوم العالمي للشغل. وهي رسالة تمثل خارطة طريق لمواجهة تداعيات مرحلة صعبة تفرض التجند ولعب كل طرف دوره في البناء، بعيدا عن القاعدة السلبية «تخطي راسي». وزاد الرئيس تأكيدا على هذا التوجه، أمس، من خلال الرسالة بمناسبة اليوم الوطني للطلاب، داعيا إلى أخذ العبر من نضال الأسلاف واتخاذها مرجعية لماوكية صيرورة البناء الوطني.

وقال الرئيس بوتفليقة، إنه آن الأوان لكي يتجند الشباب والنخبة في معركة بناء اقتصاد وطني متحرر من التبعية المفرطة إلى المحروقات وتحصين استقلالية القرار السياسي دون البقاء أسر تقلبات أسعار البترول التي عشنا مرارة تجربتها خلال سنوات وعقود.

في هذه الحركية المستمرة المبنية على أسس ونظرة بعيدة الأمد، الدفاع الوجه الآخر لانتصارات الجزائر وفقتها الضاربة.

نعم... الاستقلال الذي انتزعته الجزائر بالدم والدموع أمانة في الأعناق يفرض تجند كل القوى الحية، في مقدمتها الجيش الوطني الشعبي، الذي أكد الفريق فايد صالح نائب وزير الدفاع رئيس الأركان، في كل مرة، على جاهزيته لمواجهة أي طارئ وضرب بيد من حديد من تسول له نفسه المساس بالأمن والاستقرار الوطنيين. وذكر الفريق خلال زيارات ميدانية للوحدات العسكرية في مختلف جهات الوطن، على توشي الحذر والحيلة، داعيا إلى رؤية استشرافية تضع الجيش في مستوى إحباط أية مؤامرة وتهديد مهما كان نوعه ونقله والأمثلة تقدمها عملية تيفنتورين الشهيرة.

وهناك خيارات مفتوحة أمام الجيش في تنفيذ

الشعب/ في إطار محاربة الإرهاب، تمكنت مفرز للجيش الوطني الشعبي، يوم 17 ماي 2016، من كشف وتدمير سبعة (07) مخابئ للإرهابيين ونغم وثلاث (03) قنابل تقليدية الصنع ووسائل تفجير، بكل من ولايتي تيزي وزو/ن.ع.1 وبرج بوعرييج/ن.ع.5. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني، تلقت «الشعب» نسخة منه.

من جهة أخرى، أوقف عناصر الدرك الوطني

أشرف، أمس، الشائد الجهوي للدرك الوطني بالناحية العسكرية الخامسة، العميد كريم بعين، على افتتاح فعاليات الأبواب المفتوحة حول مؤسسة الدرك الوطني المنظمة بولاية باتنة في طبعتها 14، بحضور إطارات المؤسسة العسكرية للناحية، والتي تدوم 3 أيام كاملة، سيتمكن خلالها عشرات المواطنين من التعرف على هذه المؤسسة الأمنية التي تلعب دورا هاما في الحفاظ على أمن المواطن وممتلكاته، بحسب قائد المجموعة الإقليمية للدرك بباتنة المقدم صادق عبد القادر.

تندرج التظاهرة، بحسب منظميها، في إطار استراتيجية القيادة العليا للدرك الوطني، الحرصة على الانفتاح أكثر على المواطن وتعريفه بكل الخدمات والأدوار التي تقوم بها المؤسسة في الحفاظ على النظام العام وأمن المواطن، إضافة إلى تعريف المواطن بولاية باتنة بمهام هذه المؤسسة الأمنية والإمكانات الحديثة والمتطورة التي تتوافر عليها.

وقد تم خلال حفل افتتاح التظاهرة، الذي أشرف عليه العميد كريم بعين ووالي باتنة وقائد مدرسة المدرعات بباتنة العميد محمد عمر، تقديم استعراضات قتالية قدمتها فصيلة الأمن والتدخل تناميها، قدره بـ 14,8 المائة بالنسبة للقضايا المعالجة مقارنة بسنة 2014.

## المفكرة التاريخية

■ **19 ماي 1881**، وقوع معركة «المويلك» بين المقاومين بقيادة الشيخ «بوعمامة» وقوات الجيش الفرنسي بقيادة الكولونيل إنونستي Innoncenti تنتهي بانهزام هذا الأخير.

■ **19 ماي 1955**، مصادقة مجلس الوزراء الفرنسي على رفع عدد القوات الفرنسية بالجزائر إلى 100 ألف جندي.



بن خالفة من جاكرتا:

# الجزائر اتخذت إجراءات جريئة لمواجهة تراجع أسعار النفط

تطرق وزير المالية عبد الرحمان بن خالفة، خلال الدورة 41 لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية، الذي يعقد يومي 17 و18 ماي، بالعاصمة الأندونيسية جاكارتا، إلى الإجراءات التي اتخذتها الجزائر لمواجهة تداعيات تراجع أسعار المحروقات.



للتنمية ومديري فروعها وكذا مدير صندوق النقد العربي والذي تطرق معه إلى «النموذج الجديد لتمويل التنمية والاقتصاد الجزائري وآفاق عقد اتفاقيات مع المؤسسات متعددة الأطراف لدعم الاستثمار الاقتصادي في الجزائر».

وترأس بن خالفة أشغال الاجتماع للمجلس الأعلى للأقصى والذي خصص لبحث مستوى تقدم مختلف المشاريع الممولة من طرف صناديقه وكذا المصادقة

الموجهة للتصدير وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية والشركة الإسلامية لتطوير القطاع الخاص وكذا الشركة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

وقام الوزير خلال هذه اللقاءات، باستعراض «ثوابت وتجانس السياسة الجزائرية ومتطلباتها الجديدة»، مع عدد من نظرائه من الدول الأعضاء في البنك، يضيف

البيان.

كما أجرى عدة محادثات ثنائية مع رئيس مجموعة البنك الإسلامي

ملتقى وطني حول المخدرات والإدمان بوهران

## تضييق الخناق على المهربين ومواجهة الجريمة العابرة للحدود

7.5 أطنان من الكيف شهريا تدخل الجزائر

اتخذت قيادة الدرك الوطني، تطبيقا لتعليمية اللواء مناد نوبة قائد الدرك الوطني، جملة من التدابير الخاصة بتضييق الخناق على المهربين لحد من نشاط عصابات الجريمة المنظمة العابرة للحدود، من خلال تطبيق مخطط «لالة مغنية»، الرامي إلى تكثيف الرقابة الجوية للشريط الحدودي الغربي، الذي يشكل أكبر معبر لهذه السموم بتسجيل الجزائر 800 طن من المخدرات بمعدل 7.5 أطنان من الكيف شهريا. التنسيق بين المراكز المتقدمة عبر كافة الحدود مع وضع مخططات تطوير وعصرنة إمكاناته المسخرة للمكافحة وفق الخارطة الإجرامية من خلال تنصيب مخيمات تابعة لحرس الحدود، لرقابة الخنادق والتدخل السريع في حال رصد أي حركة مشبوهة.



المخدرات. وإضافة إلى الإجراءات المتخذة التي كللت بتزايد المحجوزات وتفكيك عديد الشبكات، تم تدعيم وتشديد التشكيل الأمني على الحدود، بالتنسيق والتعاون مع مختلف وحدات الجيش الوطني الشعبي والأسلاك الأمنية الأخرى، إلى جانب ذلك إشراك الثنائيات السيئوتقنية وجهاز الفنك في مختلف الخدمات.

وقد أجمع المتدخلون على أن التصدي لهذه الظاهرة يتطلب العمل على مستويات متعددة، كون الظاهرة عالمية، مما يتطلب التعاون الدولي من أجل منع إنتاجها وتهريبها واستهلاكها، كون المخدرات أصبحت سلسلة اقتصادية ومصدر ثراء للعديد من الأشخاص والمنظمات الإجرامية، لذا فإن المكافحة يجب أن تتوجه نحو جميع عناصر وعمليات ومناطق الإنتاج والتوزيع والاستهلاك.

وبلغة الأرقام، سجل ممثل قيادة الدرك الوطني الرائد دراجي عبد المالك، ارتفاعا في عدد القضايا المتعلقة بمكافحة المخدرات وكذا الأشخاص المتورطين فيها، الشيء الذي يبين الجهود المبذولة من طرف وحدات الدرك الوطني في محاربة الظاهرة التي تعكس تناميها، قدره بـ 14,8 المائة بالنسبة للقضايا المعالجة مقارنة بسنة 2014.

مكافحتها والتكفل بالمدمنين أمنيا، صحيا واجتماعيا، مع محاولة التوصل إلى مقاربة علمية من أجل دراسة أبعاد هذه الظاهرة.

وقد تناول الملتقى عدة محاور، منها التشريع الوطني في ميدان المخدرات، دور المجتمع المدني، الإعلام، التربية والتكفل، تطوير قدرات مكافحة استهلاك المخدرات. كما أبرز مختلف المخاطر الناجمة عن انتشار المخدرات ودراسة هذه الظاهرة بمنهاج علمي أكاديمي، وكذا بحث مخاطر المخدرات وأثارها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأمني للجزائر، وبالتالي إيجاد أنسب الطرق للمساهمة في إثراء النقاش العلمي الهادف مع النخب العلمية من أجل تدخل فعال في مكافحة الجرام وإيجاد سبل الوقاية من اتساع وانتشار هذه الظاهرة خاصة في وسط الشباب والتقليل منها ومواجهتها على

مبعوثة «الشعب» إلى وهران : آسيا مني

في إطار تعزيز الشراكة العلمية مع المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحث والجامعات وتوطيد العلاقة مع الباحثين والخبراء الأكاديميين وبغرض دراسة، احتواء ومجابهة ظاهرة المخدرات والإدمان عليها في الوسط الجزائري، الذي يسجل اليوم 18 ألف مدمن، وفق إحصائيات الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، نظمت القيادة الجوية الثانية للدرك الوطني بوهران، بالتنسيق والشراكة مع جامعتي وهران 1 و2 ملتقى وطنيا حول «المخدرات والإدمان» على مستوى جامعة وهران أحمد بن بلة 1، بحضور خبراء من الدرك الوطني مختصين في علم الإجرام، علم السموم وعناصر الضبطية القضائية، قطاع العدالة، قطاع الصحة، خبراء أكاديميين، منتخبين، ممثلين عن مديرية التربية الوطنية، منظمات المجتمع المدني، الأمن الوطني والجمارك.

الملتقى يهدف إلى تشخيص ودراسة الأبعاد والانعكاسات الاقتصادية، الاجتماعية والأمنية التي تواجهها الجزائر في ميدان مكافحة المخدرات، المتاجر غير الشرعية بها، حيازتها واستهلاكها بغية إيجاد الحلول المناسبة لها، كيفية الوقاية من المخدرات،